



جامعة " بلحاج بوشعيب" - عين تموشنت -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم : العلوم الاقتصادية
التخصص : تحليل اقتصادي واستشراف

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

بعنوان:

دور القرض المصغر في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
دراسة الحالة - الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر -
ANGEM بعين تموشنت

تحت الإشراف الدكتور :

بن يحي حسين

من إعداد الطالبين :

➤ موغلي نوال

➤ موسى بشرى

الأساتذة أعضاء اللجنة مناقشة :

رئيسيا	جامعة عين تموشنت	بن طوبة محمد
مشرفا و مقررا	جامعة عين تموشنت	بن يحي حسين
ممتحنا	جامعة عين تموشنت	بن عامر عبد كريم

السنة الجامعية 2022/2021

الشكر و تقدير

عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله أقدم أمسى آيات
الشكر و الامتنان و التقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة , إلى الذين مهدوا لنا
طريق العلم و المعرفة إلى الذين قيل فيهم :

"قم للمعلم و فيه التبجيلاكاد المعلم أن يكون رسولا ."

كما نحمد الله عز وجل الذي أعاننا ووقفنا في إتمام هذا العمل المتواضع بالتوجيه من
الأستاذنا المشرف " بن يحي حسين " فنقدم له بخالص شكرنا و تحياتنا من كل ما قدم لنا
من أجل هذا العمل و إمتنان لنصائحه و إرشاداته في إشرافه على هذا العمل .

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن أتقدم بالشكر إلى كل من خصنا بنصيحة أو دعاء أو قدم لنا
تشجيعا أو زودنا بمعلومة إلى جميع خالص تحياتنا .

الإهداء

أيام مضت من عمرنا بدأنا بخطوة نحن اليوم نقطف الثمار مسيرة أعوام كان فيها هدفنا واضحا و كنا نسعى في كل اليوم لتحقيقه و الوصول إليه مهما كان صعبا و ها نحن وصلنا و بيدنا شعلة من علم و سنحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ و شكرا الله أولا و أخيرا على أن و فقنا و ساعدنا على ذلك ثم أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من :

إلى روح القلب و نبض الحنان من صبرت و كافحت معي في هذه الحياة إلى من غرست في نفسي روح مثابرة إلى أعظم إنسانة في حياتي إلى و الدتي الحبيبة .

إلى لإخوتي "فاضلة" و "شيماء" على تشجيعهم و دعمهم لي سندي الثاني في هذه الحياة .

إلى كل أستاذاتي الأفاضل و امتناني لهم على نصائحهم القيمة .

إلى كل زملائي و زميلاتي و كل من التقيت بهم في مشواري حياتي الدراسية إلى أعز الناس على قلبي أهدي هذا العمل .

نوال

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الذي وفقنا في دراستنا و اصبحنا بفضلہ للعلم الطلاب
والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد

اهدي عملي هذا لكل من :

صاحبة الروح الحنونة امي الغالية حفظها الله لي

حبيب قلبي ابي الغالي اطل الله في عمره

اخوتي و اخواتي و كل العائلة

كل شخص يتمنى لنا التوفيق والنجاح

كما اهدي عملي هذا للأستاذ المشرف بن يحيى حسين داعية المولى عز وجل ان يطيل في

عمره و يرزق بالخيرات

و الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

بشرى

شكر و تقدير

الإهداء
فهرس المحتويات
فهرس الأشكال
المقدمة

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وهيئات الداعمة للتمويل
مصغر في الجزائر .

تمهيد 1

المبحث الأول : ماهية مؤسسات صغيرة و متوسطة .

المطلب الأول : مفهوم مؤسسات صغيرة و متوسطة..... 2

المطلب الثاني : خصائص و أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة..... 6

المطلب الثالث : تطور مؤسسات صغيرة و متوسطة في الجزائر 8

المبحث الثاني : ماهية التمويل و القرض المصغر .

المطلب الأول : ماهية التمويل 11

المطلب الثاني : مفهوم القرض المصغر..... 14

المطلب الثالث : دور و أهمية القرض المصغر في التمويل المؤسسات الصغيرة و

المتوسطة 17

المبحث الثالث مصادر و الهيئات الداعمة في التمويل المصغر في الجزائر .

المطلب الأول : مصادر داعمة للتمويل مصغر في الجزائر (البنوك التجارية)..... 18

المطلب الثاني : هيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر (ansej cnac andi

19.....) (. angem

المطلب الثالث : عراقيل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة و متوسطة 27

خلاصة الفصل الاول 29

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية للقرض المصغر ANGEM_ وكالة عين تموشنت .

تمهيد.....30

المبحث الأول : لمحة عن وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

المطلب الأول :نشأة الوكالة و تعريفها31

المطلب الثاني : المهام و الأنشطة التي تمويلها الوكالة.....32

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للوكالة35

المبحث الثاني : الطريقة المعتمدة من طرف الوكالة لتسيير القرض المصغر ANGEM .

المطلب الأول : شروط الاستفادة من القرض المصغر37

المطلب الثاني :صيغ التمويل.....38

المطلب الثالث : الإمتيازات و المساعدات الممنوحة مجانا40

المبحث الثالث : خطوات منح القرض من طرف الوكالة ودوره في انشاء المؤسسات .

المطلب الأول : الإجراءات الأولية لمنح القروض المصغرة.....41

المطلب الثاني : المحاسبة المالية للمشروع42

المطلب الثالث : دور القرض في انشاء المؤسسات الصغيرة و متوسطة43

خلاصة الفصل الثاني62

خاتمة العامة

قائمة المراجع

الملخص

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
4	تقسيم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب معيار الحجم .	01
20	هيكل التمويل الثنائي ل CNAC .(المستوى الأول)	02
20	هيكل التمويل الثنائي ل CNAC .(المستوى الثاني)	03
23	هيكل التمويل الثنائي ل ANSEJ .(المستوى الأول) .	04
23	هيكل التمويل الثنائي ل ANSEJ .(المستوى الثاني)	05
23	هيكل التمويل الثلاثي ل ANSEJ .(المستوى الأول) .	06
24	هيكل التمويل الثلاثي ل ANSEJ .(المستوى الثاني) .	07
39	جدول مختصر لأنماط التمويل	08
43	جدول يبين طرق التمويل من 2005 الى غاية 2022 لوكالة ANGEM - عين تموشنت-	09
44	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 40000 دج لسنة 2017	10
45	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100000 دج لسنة 2017	11
45	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1000000 دج لسنة 2017	12
47	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 40000 دج لسنة 2018	13
48	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100000 دج لسنة 2018	14
49	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1000000 دج لسنة 2018	15
50	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 40000 دج لسنة 2019	16
51	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100000 دج لسنة 2019	17
52	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1000000 دج لسنة 2019	18
53	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 40000 دج لسنة 2020	19
54	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100000 دج لسنة 2020	20
55	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1000000 دج لسنة 2020	21
56	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100000 دج لسنة 2021	22
57	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1000000 دج لسنة 2021	23
58	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100000 دج لسنة 2022	24
59	تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1000000 دج لسنة 2022	25
60	عدد الانشطة الممولة حسب كل سنة 2017 الى 2022	26

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
22	شكل يمثل تركيبة التمويل للوكالة وطنية للتشغيل الشباب ANSEJ .	01
33	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	02
35	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض مصغر ANGEM -وكالة عين تموشنت-	03
38	دائرة نسبية توضح صيغة التمويل لشراء مواد اولية	04
39	دائرة نسبية توضح صيغة التمويل للإنشاء مشاريع	05
46	شكل بياني يوضح عدد الأنشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض 1000000 دج لسنة 2017	06
49	شكل بياني يوضح عدد الأنشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض 1000000 دج لسنة 2018	07
52	شكل بياني يوضح عدد الأنشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض 1000000 دج لسنة 2019	08
55	شكل بياني يوضح عدد الأنشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض 1000000 دج لسنة 2020	09
57	شكل بياني يوضح عدد الأنشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض 1000000 دج لسنة 2021	10
59	شكل بياني يوضح عدد الأنشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض 1000000 دج لسنة 2022	11
60	شكل بياني يوضح عدد الأنشطة الممولة من 2017 الى 2022	12

تشغل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكانة هامة في كل اقتصاديات دول العالم فهي تساهم بشكل كبير في تنمية الاقتصاد الوطني..

تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحسين المستوى المعيشي للفئات الهشة , و التقليل من معدلات البطالة , وبناءا على هذا وباعتبارها دعم حقيقي للاقتصاد الوطني سعت الجزائر الى تسهيل وتسريع لوتيرة انشاء هذه المؤسسات من خلال وضع عدة اليات تقوم بدعم هذه المشاريع من بينها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

تتولى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بتقديم تمويل مصغر للأشخاص الراغبين في انشاء مثل هذه المؤسسات فهي بمثابة اداة لتجسيد افكار الشباب و الحرفيين و المرأة الماكثة بالبيت و كل من لديه الرغبة و الخبرة للانجاز نشاطات مختلفة سواء صناعية , تجارية , خدماتية , و غيرها.

وبناءا على هذا يمكن طرح الاشكالية التالية : ما هو دور القرض المصغر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

الاسئلة الفرعية :

للإجابة على الاشكالية السابقة نطرح الاسئلة الفرعية الموالية:

- ما هو مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟
- ما هو مفهوم القرض المصغر و فيما تتمثل اهميته ؟
- كيف يتم تسيير القرض المصغر لتمويل هذه المؤسسات وما هي الخطوات المتبعة لذلك ؟

الفرضيات:

للإجابة على هذه الاسئلة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبارة عن قطاع حيوي ساهم في تحقيق النمو الاقتصادي.
- يعتبر القرض المصغر دعما ماليا يساعد على تحسين المستوى المعيشي والقضاء على البطالة لذوي الخبرات والمؤهلات المناسبة لتجسيد مشاريعهم على ارض الواقع.

- يعمل جهاز القرض المصغر بطريقة معتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM و اتباعا للخطوات المنصوص عليها من طرف الوكالة

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث في الدور التي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد البلد , وكذا الاهتمام الذي تشهده هذه المؤسسات من طرف اقتصاديين وإعلاميين وغيرهم من الافراد.

اهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى : تبيان اهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

- التعرف على مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ابراز دور القرض المصغر في تمويل المشاريع .
- ذكر الهيئات والمصادر الداعمة للتمويل المصغر والعراقيل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
- التعرف على الطريقة التي تعتمدها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

دوافع اختيار الموضوع :

ان دوافع اختيار هذا الموضوع راجع الى :

➤ اسباب عملية :

- توافق هذا الموضوع مع دراستنا الجامعية.
- الاهمية التي تحظى بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول العالم و الجزائر خاصة.
- دراسة هذا الموضوع على مستوى ولاية عين تموشنت.

➤ اسباب ذاتية :

- الرغبة في انشاء مؤسسة .

- البحث في الطريقة التي تعمل بها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM اي الاستفسار ان كانت هذه الوكالة تعمل بفوائد ربوية ام لا كوننا بلد مسلم يسعى لرضا الله عز وجل وكسب المال الحلال.

حدود الدراسة :

➤ الحدود المكانية:

لقد تمت هذه الدراسة على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بعين تموشنت.

➤ الحدود الزمنية:

ثم انجاز هذه الدراسة من خلال مقابلة شخصية مع مرافقي الخلية و بعض الموظفين و الحصول على معلومات تخص طريقة عمل الوكالة (ANGEM) والإطلاع على التقارير المالية للوكالة في الفترة ما بين 2017 الى 2022.

منهج الدراسة :

اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي للإلمام بجميع جوانب موضوع البحث من مفاهيم متعلقة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة , التمويل والقرض المصغر , و كذا المصادر والهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر.

كما اعتمدنا منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي تطابقا مع الدراسة التطبيقية على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لعين تموشنت .

تقسيمات الدراسة :

قمنا بتقسيم بحثنا هذا الى فصلين:

- الفصل الاول تحت عنوان ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة والهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر يتضمن ثلاث مباحث كل مبحث مقسم الى ثلاث مطالب .
- الفصل الثاني تحت عنوان الدراسة التطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM- وكالة عين تموشنت- يتضمن ثلاث مباحث كل مبحث مقسم الى ثلاث مطالب .

الدراسات السابقة :

1. دراسة : موساوي هوارية و كوبي مبروكة بعنوان مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر , تخصص اقتصاد نقدي وبنكي , جامعة احمد دراية ادرار 2020/2019 , حيث تبنت هذه الدراسة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

2. دراسة : امنة شنيحي بعنوان القرض المصغر كوسيلة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم التجارية , تخصص مالية وتجارة دولية , جامعة محمد بوضياف المسيلة , 2018/2017 , حيث تبنت هذه الدراسة المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة , ومصادر تمويلها ودور القرض المصغر في دعم هذه المؤسسات .
3. دراسة : حفاف سمية بعنوان دور القرض المصغر في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة , مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي , تخصص مالية المؤسسة , جامعة قاصدي مرياح - ورقلة , 2014/2013, تبنت هذه الدراسة مدى مساهمة القرض الذي تمنحه الوكالة في توفير الدعم المالي اللازم للمشاريع الحرفية للمرأة.
4. دراسة : حنان جودي بعنوان استراتيجية تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كخيار لتدارك الفجوة الاستراتيجية والاندماج في الاقتصاد التنافسي , اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه , تخصص علوم تسيير , جامعة محمد خيضر-بسكرة , 2017/2016 , حيث تبنت هذه الدراسة .

صعوبات الدراسة :

- صعوبة ايجاد المراجع .
- صعوبة الحصول على المعلومات احيانا .

**الفصل الاول : ماهية المؤسسات
الصغيرة و المتوسطة والهيئات
الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر.**

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

تمهيد :

تلعب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دورا حيويا لاغنى عنه بالنسبة لجميع اقتصاديات دول العالم عامة , خاصة الجزائر إذ تعد من بين السبل التي تؤذي إلى الوصول للتنمية الاقتصادية و الخفض من معدلات البطالة , لهذا بادرت الدولة لوضع آليات لدعم هذه المؤسسات وتمويلها بعدة الطرق لترقية و تطوير المؤسسات منها القرض مصغر الذي له مكانة هامة في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

و على هذا النحو سوف نتطرق في هذا الفصل إلى كل من :

- ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- مفهوم التمويل و القرض المصغر .
- مصادر و هيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

المبحث الأول : ماهية مؤسسات الصغيرة و متوسطة .

لقد اهتمت الدول و خاصة الجزائر بمفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لاهميتها الإقتصادية و لإجتماعية حيث سعت الجزائر إلى تطويرها عبر الأجيال .

المطلب الاول : مفهوم مؤسسات صغيرة و متوسطة .

الفرع الأول : تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

على رغم من أهمية البالغة التي تكسبها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها ريادي في عملية تنمية إلى أن مفهومها لا يزال يلفه بعض الغموض , حيث اختلف اقتصاديون و مختصون حول ايجاد تعريف موحد لها .

إن صعوبة تحديد تعريف موحد ترجع إلى صعوبات التالية :

- اختلاف درجة نمو اقتصاديات الدول .
- تنوع النشاط الاقتصادي .
- تعدد معايير مستخدمة في التعريف .¹

سننظر إلى بعض التعاريف بمختلف دول العالم فيما يلي :

- 1- **تعريف الاتحاد الأوروبي :** قد سعى الاتحاد الأوروبي إلى تحديد تعريف موجه , ودقيق لأنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر و هذا لغرض الاستفادة من برامج الإعانة و التعاون و الدعم الموجه إذ يستخدم التعريف عدد العاملين و الإيراد السنوي أو إجمالي الأصول ,
- 2- و كمعيار نوعي لاستقلالية كمايلي :
"عرفت المؤسسة المتوسطة على أنها تلك المؤسسات التي تضم من 50 إلى 250 عامل , و تمتلك رقم أعمالها من 200 إلى 2 ملياري دج , و المؤسسة الصغيرة هي تلك المؤسسات التي تضم من 10-49 عامل ولا يتجاوز رقم أعمالها 200 مليون دج , كما عرفت المؤسسات المصغرة على أنها جميع المؤسسات التي تشغل من 1-9 عامل مع رقم أعمال لا يتجاوز 20 مليون دج ."²
- 3- **تعريف ولايات المتحدة الأمريكية :** لقد تم اعتماد تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولايات متحدة الأمريكية من طرف البنك الفدرالي سنة 1953 و الذي يعتبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة هي المؤسسة المستقلة في الملكية و الإدارة و تستحوذ على نصيب معين من السوق
كما تعرف حسب عدد العمال كما يلي :
من 01 إلى 250 عامل ← مؤسسة صغيرة .

¹ ياسر عبد الرحمان , براشن عماد الدين , قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر , مجلة نماء للاقتصاد و التجارة . العدد الثالث , جوان 2018 , ص216 .

² زيتوني صابرين , الشراكة الأجنبية كأداة لتأهيل المؤسسات ص وم , أطروحة دكتوراه , تخصص تجارة الدولية ولوجستيك , جامعة مستغانم , 2016/2017 , ص 14 .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

من 251 إلى 500 عامل ← مؤسسة متوسطة .
أكثر من 501 عامل ← مؤسسة كبيرة .¹

3 - تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة : تعرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر اعتمادا على تعريف الاتحاد الأوروبي لهذه المؤسسات عن طريق إصدار القانون رقم 18/01 المؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق ل 12 ديسمبر 2001 م المتضمن القانون توجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و هو التعريف القانوني و الرسمي للجزائر , حيث " تعرف المؤسسة الصغيرة و المتوسطة , مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع / او الخدمات : تشغل من 1 إلى 250 شخصا و لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ملياري 2 دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة 500 مليون دينار , و أن تستوفى معايير الاستقلالية .²

الفرع الثاني : معايير تصنيف المؤسسات الصغير والمتوسطة .

من خلال تعاريف نستخلص أن مختلف الدول ومنها الجزائر تعتمد على مجموعة من معايير للتصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تكون على شكل التالي :

➤ المعايير الكمية :

تعتبر معايير الكمية من أهم و أكثر المعايير استخداما فهي تهتم بتصنيف المؤسسات اعتمادا على مجموعة من خصائص الكمية التي يمكن احصائها لأعراض إحصائية و تنظيمية و من بين هذه معايير نجد :

أ- معيار عدد العمال : وهو من مؤشرات التي تتميز بسهولة و الثبات النسبي . لكن على الرغم من هذه السهولة إلا أن هناك من يرى وجوب توخي الحذر في إستعمال هذا المؤشر . لأن الاعتمادا المطلق على المعيار قد يؤدي إلى تصنيف خاطئ للمؤسسات , حيث تعتبر على أساسه المؤسسات ذات الكثافة العمالية مؤسسات كبيرة بالنظر إلى تلك الذي تعوض هذه الكثافة العمالية بالكثافة الرأسمالية و التكنولوجية كما أن هناك عوامل أخرى يجب توخي الحذر في استعمالها مثل ظاهرة عدم تصريح بالعمال وكذا اشتغال أفراد العائلة في المؤسسات العائلية مع كونهم عمال في مؤسسات الأخرى .

ب- معيار رأس المال المستثمر : يعتمد هذا المعيار كثيرا في تحديد حجم المشروعات الصناعية , بحيث إذا كان حجم رأس المال المستثمر كبيرا اعتبرت المؤسسة كبيرة , أما إذا كان صغيرا نسبيا اعتبرت المؤسسة صغيرة أو متوسطة , مع أخذ بعين الاعتبار درجة النمو الاقتصادي لكل دولة .³

¹ زراية أسماء , اثار سياسة تأهيل المؤسسات ص وم على نمو الاقتصادي في الجزائر , مذكرة ماستر , تخصص نقود ومالية المؤسسات , دورة 2011 , ص 9

² د. عوادي مصطفى , إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر , ملتقى وطني بقاعة المحاضرات الكبرى أبو القاسم سعد الله بالقطب الجامعي بالشط, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي , يومي 07/06 ديسمبر 2017 , ص 3 .

³ زيتوني صابرين , المرجع سابق , ص 10 .

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

ت- معيار العمالة و رأس المال : ويعتبر معيار مزدوج , يعتمد في تحديد المشروعات الصناعية و التجارية المختلفة , وذلك بالجمع بين المعيارين السابقين أي معياري العمالة و معياري رأس المال في معيار واحد يعمل على وضع حد أقصى لعدة العمال , بجانب مبلغ معين للاستثمارات الرأسمالية الثابتة في المشروعات الصناعية الصغيرة .

ث- معيار حجم الإنتاج : تعطي المبيعات صورة عن حجم النشاط الإنتاجي للمنشأة و قدرتها التنافسية في الأسواق و يعاب هذا المعيار أنه في ظروف تراجع الأسواق وانخفاض المبيعات لأسباب خارجة عن إرادة المنشأة, لن يكون بالإمكان تكوين صورة حقيقية عن حجم و إمكانات وطاقات المنشأة التي تكون معطلة , بالإضافة للتغير و التذبذب بدرجة أكبر من تقلبات عدد العمال و حجم الاستثمار المشار إليهم سابقا .¹

الجدول رقم (01) : تقسيم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب معيار الحجم .

نوع المؤسسة	عدد العمال	رقم الاعمال (مليون دج)	مجموع الميزانية
المؤسسة المصغرة	من 1 إلى 9 عامل	أقل من 20	أقل من 10
المؤسسة الصغيرة	من 10 إلى 49 عامل	من 20 إلى أقل من 200	من 10 إلى أقل من 100
المؤسسة المتوسطة	من 50 إلى 250 عامل	من 200 إلى أقل من 2000	من 100 إلى أقل من 500

ج- المصدر : لزهرة العابد, إشكالية تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات ص و م في الجزائر , تخصص علوم التسيير , أطروحة الدكتوراه, الدورة 2012/2013, ص 20 .

➤ المعايير النوعية :

وهو يعبر عن صفات و خصائص معنوية و غير كمية معينة تترجم من خلال معايير التالية :

أ- **المعيار الاستقلالية و المسؤولية :** بالتمعن في هيكل التنظيمي لهذا النوع من المؤسسات نجد أن المالك هو المسير و المشرف على تنفيذ و تسيير معظم وظائف المؤسسة دون تدخل من الهيئات الخارجية , وهو الذي يتولى اتخاذ القرارات و يتحمل المسؤولية الكاملة اتجاه الغير بالنيابة عن المؤسسة وله الاستقلالية التامة في الإدارة و التسيير العمل .²

¹ زيتوني صابرين, نفس مرجع سابق, ص 11.

² مشري محمد الناصر , دور مؤسسات ص و م و مصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة, مذكرة الماجستير, السنة 2011, ص 30.

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصرفي في الجزائر .

- ب- معيار الملكية : هو إحدى أهم المعايير المتعامل بها في ميدان التفرقة بين المؤسسات المتوسطة و الصغيرة من جانب النوعي حيث تكون الملكية في هذه المؤسسات معظم الأحيان تابعة إلى القطاع الخاص إلا في بعض الحالات قد تكون ذات طابع عمومي.
- ت- معيار الحصة السوقية : تكون الحصة السوقية في المؤسسات المتوسطة الصغيرة و المتوسطة و مصغرة ضعيفة بسبب محلية نشاطها و إمكانيتها و ضيق الأسواق التي توجه إليها منتجاتها بالإضافة إلى المنافسة بين هذه المؤسسات بسبب تشابه إمكانيتها و ظروف العمل , إذن فهذا معيار يعتبر من المعايير النوعية التي يتم بها التفرقة بين المؤسسات على اعتبار الترابط الذي يجمع بين مخرجات هذه المؤسسات و السوق .
- ث- معيار التكنولوجيا : تتميز هذه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المصغرة ببساطة التكنولوجيا التي تستخدمها بسبب الكثافة النسبية في عدد العمال و القلة في رأس المال .

الفرع الثالث : أشكال مؤسسات الصغيرة والمتوسطة .¹

إن قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة هو قطاع غير متجانس حيث ينقسم إلى عدة أشكال تختلف باختلاف المعايير المعتمدة في تصنيفها و أهم المعايير نجد :

أولاً: التصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القطاعات الاقتصادية .

- مؤسسات الانتاجية : و هي المؤسسات تقوم بإنتاج سلع حيث تقوم بتحويل مجموعة من المدخلات إلى المخرجات و هي المنتجات .
- مؤسسات تجارية : و هي مؤسسات تقوم بشراء السلع من تاجر مثلا ثم تقوم بإعادة بيعها .
- مؤسسات خدماتية : و هو قطاع الجذاب لأصحاب المؤسسات في المستقبل حيث تقدم خدمات لعملائها مثل الاستشارات .

ثانيا : تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الاساس توجهها .²

- المؤسسات عائلية : تتميز بأن إقامتها هو المنزل , حيث تستخدم في العمل الأيدي العاملة العائلية و يتم إنشائها بمساهمة الأفراد العائلة قد تنتج منتجات التقليدية للسوق أو أجزاء من السلعة مصانع موجودة في المنطقة .
- المؤسسات التقليدية : تستخدم الشكل عائلي تقريبا حيث يميز هذا الشكل من المؤسسات أن مكان إقامتها مختلف و مستقل عن المنزل مثل ورشات الصغيرة مع بقاء الاعتمادها على أدوات اليدوية البسيطة في تنفيذ عملها .
- المؤسسات الصغيرة و السبه المتطورة : تختلف عن نوعين السابقين في اتجاه إلى الأخذ بين فنون الإنتاج الحديثة سواء في استخدام رأس المال الثابت أو تنظيم العمل أو من الناحية

خيارى ميرة , دور المؤسسات اص و م في التنمية الاقتصادية , مذكرة ماستر .الدورة 2013 . ص 13¹
² هواري يرمقران ,يووا يوسف , أثر المؤسسات ص و م على التنمية الاقتصادية , مذكرة الماستر , الملحق الجامعية مغنية ,الدورة 20126,ص 18/17.

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

المنتجات التي يتم صنعها بطريقة المنظمة و منتظمة و طبقا لمقاييس صناعة الحديثة , وحسب الحاجات العصرية و تختلف بطبيعة الحال درجة تطبيق تكنولوجيا بين كل من المؤسسات .

ثالثا : تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب معيار طبيعة الإنتاج .1

- **مؤسسات إنتاج السلع الاستهلاكية :** وهي المؤسسات التي تنتج سلعا توجه للاستهلاك المباشر , مثل المتجات الغذائية تحويل المنتجات الفلاحية , الجلود النسيج الورق
- **مؤسسات إنتاج سلع التجهيز :** تعتمد هذه المؤسسات على التكنولوجيا , ويشمل إنتاج السلع هذه المؤسسات بعض الفروع البسيطة كإنتاج وتركيب بعض المنتجات التي تحتاجها الصناعات الكبيرة أو تركيب السيارات الآلات

رابعا : تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب المعيار القانوني .

- **التعاونيات :** وهي المشاريع تؤسس من قبل المجموعة من الأشخاص الطبيعيين , من أجل تأمين احتياجاتهم المادية و المعنوية الضرورية بأقل التكاليف .
- **المؤسسات العمومية :** وهي المؤسسات الدولة و تخضع للقانون العام , وتدعم من طرفها كما أن تحت حمايتها و تستفيد من تسهيلات القانونية و الإدارية و الإعفاءات
- **المؤسسات الخاصة :**

هي مؤسسات تخضع للقانون الخاص وتأخذ شكلين :

1. **المؤسسة الفردية :** يملكها شخص واحد يشرف على الأعمال الإدارية و الإنتاجية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة , وتمتاز ببساطة التأسيس و سهولة الرقابة و المرونة في التسيير .
2. **الشركات :** يملكها شخصان أو أكثر , يشتركون في الأعباء و يتقاسمون الأرباح على حسب الحصة التي يشارك بها كل شخص .

المطلب الثاني : خصائص وأهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

الفرع الأول : خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

تتميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بمجموعة من خصائص تتمثل على النحو التالي :²

- **سهولة الإنشاء و التأسيس :** يمكن لأي الشخص العادي حتى و لم يملك مؤهلات علمية أن يقيم مشروعا خاصا به , نظرا لأنها تحتاج رؤوس الأموال صغيرة و بساطة الإجراءات الإدارية المرتبطة بتأسيسها .
- **الاستقلالية في الإدارة :** تتصف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بسيطرة نمط الملكية الفردية أو العائلية و يترتب عن ذلك ارتباط الإدارة و ثقيا بملكية مما يكسبها مرونة و السرعة في اتخاذ القرارات مما يمنحها صفة الاستقلالية في الإدارة .

¹ مرزوق مرزوقي , دور الابتكار في تنافسية المؤسسات ص و م , مذكرة الماجستير , جامعة ورقلة , الدور 2008 , ص 54/53 .

² ياسر عبد الرحمان , براشن عماد الدين , قطاع المؤسسات ص و م في الجزائر , مجلة نماء الاقتصاد و التجارة , جامعة جيبجل , العدد 3 جوان 2013 ص 219 .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

- سهولة الإدارة : يتميز هيكل تنظيمي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالبساطة و بمستوى تعقيد أقل مما هو عليه في الكبيرة لذلك تتسم الإدارة بالمرونة و السهولة بإتخاذ القرار .
- المرونة الكبيرة : تتميز هذه المؤسسات بدرجة العالية من من المرونة في المختلف النواحي متعلق بنشاطها تتجسد في قدرتها على التكيف مع مختلف التغيرات التي قد تحدث داخلها أو خارجها مما يجعلها تمتلك تنظيم بسيط يساعدها على السرعة التكيف .
- مركزية تدريب الذاتي: تتسم هذه المؤسسات بقلّة تكاليف الازمة للتدريب أثناء العمل . بمعنى أنها تعتبر مركزا للتدريب الذاتي للتكوين مالکها و العاملين فيها جراء مزاولتهم لتشاطهم بإستمرار و هذا ما يساعدهم على الحصول على مزيد من المعلومات .
- القدرة على جلب المدخرات : لا تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة صعوبات كبيرة نسبيا في توفير الأموال اللازمة للمشروع , سواء من القطاع المصرفي أو من أفراد الأسرة , وذلك لقلّة مخاطر الاستثمار و صغر الحجم رأس المال المطلوب لإقامة هذا المشروع .
- قصر فترة الاستراد : هي الفترة المطلوبة لاسترداد تكاليف استثمار مشروع من واقع تدفقاته النقدية , وقصر هذه الفترة هو نتيجة صغر الحجم رأس المال المستثمر , سهولة التسويق , زيادة دورات البيع و قصر دورة الإنتاج . وعليه فإن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تتمكن من استرداد رأس المال المستثمر في فترة زمنية أقصر مقارنة مع باقي المؤسسات¹.

الفرع الثاني : أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

تتمثل أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة فيما يلي :

- تعتبر الصناعات الصغيرة و المتوسطة ذات أهمية كبيرة , نظرا للدور الأساسي الذي تلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية و الصناعية سواء في فترات الاستقرار أو في ظل التحولات والأزمات الاقتصادية .
- تتمثل في دورها في تحقيق التنمية الصناعية حيث أن أهمية الصناعات الصغيرة و المتوسطة تتوقف على الدور الذي يمكن أن تقوم به خلال مراحل المختلفة للتنمية الصناعية .
- تعظيم فرصة العمالة و الناتج الصناعي وهذا نظرا لما تعانيه البلدان النامية من مشاكل البطالة , خاصة في المجال الزراعي و قطاع الخدمات في المدن , فإن ذلك يجعل من معظم فرص العمالة المنتجة و الناتج الصناعي هدفا أساسيا خلال مراحل التنمية الصناعية .
- رفع كفاءة الإنتاجية و تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع حيث تبدو المؤسسات الصناعية الكبيرة هي الأقدر على رفع الكفاءة الاقتصادية و تعظيم الفائض الاقتصادي نظرا لارتفاع إنتاجية عمالها , مقارنة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- تنويع الهيكل الصناعي تضيف الصناعات الصغيرة و المتوسطة قدرا كبيرا من المرونة و التنوع إلى الهيكل الصناعي².

¹ ياسر عبد الرحمان , براشن عماد الدين , مرجع سابق , ص 220 .

² أمنة شنيحي . مرجع سابق , ص 13 .

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

- تكوين نسق قيمي متكامل في أداء الأعمال حيث تعمل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على خلق قيم اجتماعية لدى الأفراد و أهمها الانتماء في أداء العمل الحرفي إلى نسق أسري متكامل و ذلك في الحرف التي يتوارثها الأجيال .
- التخفيف من المشكلات الاجتماعية , حيث أن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة قادرة على احتواء مشكلات المجتمع مثل البطالة و التهميش .
- تساعد على تعزيز مختلف مكونات النسيج و القطاعات الاقتصادية من خلال التعاقد من الباطن , وتوجيهها للعمل كفروع ثانوية للصناعات كبيرة وبعده مجالات .
- كما قد تنجح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في بعض الأحيان في خدمة الأسواق المحدودة و المتخصصة التي لا تهتم المؤسسات الكبيرة بالتعامل معها .
- قريبة من المستهلك وتلبي رغباته لما تمتاز به من صغر حجمها وقدرتها على المرونة والتكيف مع مختلف النشاطات و الأوضاع .¹

المطلب الثالث : تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر .

لقد تطورت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عبر ثلاث مراحل :

➤ خلال الفترة 1962 / 1979 :

عرفت هذه الفترة تنظيماً ركز على تحديد توسع وتطور المؤسسة الصغيرة و المتوسطة الخاصة لصالح المؤسسات العامة على مستوى الجماعات المحلية , وخلال هذه الفترة إنحصر دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية المحلية و تلبية الاحتياجات المتزايدة من سلع و خدمات , وقد تركز على توسيع النسيج الصناعي و تحقيق الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية لإستراتيجية التنمية القائمة على الصناعات الكبرى , حيث كان ينظر إليها باعتبارها مكملة للصناعات الأساسية و أنها تقوم بمهمة تدعيم عملية التصنيع خاصة مع بداية المخطط الرباعي الثاني وتبني سياسة تنموية و تطويرية .

أولاً : برنامج الأول (1967- 1960) : ويشمل استعادة الوحدات القديمة المورثة عن الاستعمار و

تحويلها إلى مؤسسات عامة محلية , وجهت لتطوير الصناعات الحرفية و التقليدية في إطار البرامج الخاصة الدفوعة من وزارة الصناعة .

ثانياً : البرنامج الثاني (1973- 1970) : عرف تنمية الصناعات المحلية ضمن برنامج التجهيز المحلي

انطلاقاً من مخطط الرباعي الأول الذي سمح بتسجيل هذه صناعات ضمن المخطط الوطني للتنمية .²

¹ أمنة شنيحي . مرجع سابق , ص 14 .

² غياط الشريف , , بقموم محمد . دور المؤسسات ص وم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية , مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية , جامعة 8 ماي 1945قائمة . بدون ذكر تاريخ النشر , ص 3 .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

ثالثا: البرنامج الثالث (1977 -1974): اهتم المخطط رباعي بتجسيد مفاهيم سياسة لامركزية ومحاولة النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وذلك من خلال برنامج التصنيع المحلي إذ تم إنجاز العديد من المؤسسات الصناعية ذات بعد محلي كانت كلها من نمط الصغير و المتوسط حيث بلغ عددها 744 مؤسسة عمومية خاضعة للجماعات محلية التي عملت على تطويرها و اعتبارتها أداة لتدعيم عملية التصنيع الشاملة بمعنى أنها كانت مكملة للصناعات الأساسية .

عرفت في هذه الفترة ضعفا كبيرا في تسيير مؤسسات الصغيرة و المتوسطة تابعة للقطاع العام و محدودية هذه مؤسسات في القطاع الخاص حيث عملت الدولة بعد الاستقلال إلى تطويرها من خلال مخططات التنمية ذات الأبعاد الاقتصادية و سياسية لرفع الانتاجية و محافظة على التنمية الاقتصادية .

➤ خلال فترة (1980- 1993) :

في هاته الفترة بدأت بتحديد الدور الاقتصادي و الاجتماعي لهذا النوع من المؤسسات وهذا بعد انطلاق المخطط الخماسي الأول (1980-1984) الذي تم خلاله إدماج القطاع الخاص الصناعي في الحياة الاقتصادية ليتشكل على المؤسسات المحلية معالم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي أصبحت لها فيما بعد دورا اقتصاديا و اجتماعيا كبيرا تلعبه بجانب الصناعات الكبيرة فتمثلت تحت قيود التالية :

- التمويل المقدم من طرف بنوك لا يتجاوز 30% من حجم المشروع .
- لا يجب أن تتجاوز قيمة المشروع 30 مليون دج بالنسبة للشركات ذات المسؤولية المحدودة و 10 مليون دج بالنسبة للشركات الأشخاص .

قام مخطط الخماسي الثاني (1985- 1986) بإعادة الاعتبار بصورة نسبية للقطاع الخاص و إدماج المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الحياة الاقتصادية وهذا في ظل استمرار الاختيار الاشتراكي , وهو ما ترجمه التراجع التدريجي عن الأسلوب التنموي القائم على صناعات المصنعة لصالح الصناعات الصغيرة و المتوسطة¹.

¹ الدكتور غياط الشريف , بقموم محمد . مرجع سابق ص 4 .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

تطورت هذه الفترة تطور منظومة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الخاصة في العديد من الأنشطة المرتبطة باقتصاديات الانفتاح و تأثرت نسبة هامة منها سلبا و خاصة تلك التي تمارس أنشطة إنتاجية بعد صدور قانون النقد و القرض سنة 1990 و تحرير التجارة الخارجية و استقلالية المصاريف التجارية و تحرير الأسعار وخاصة أسعار الصرف و ما رافقها من تخفيض لقيمة العملة الوطنية و تزايد خسائر الصرف بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية الانتاجية صغيرة و المتوسطة ثم صدور قانون (05/10/1993) لاستثمار و إتاحة المزيد من الحرية و المساواة بين متعاملين الوطنيين الخواص و الاجانب و التقليل في اجال دراسة الملفات و إجراءات إنجاز العقود و تعزيز ضمانات ,,, إلى اخره ¹.

➤ فترة بعد 1993 :

كما عرفت سنة 1993 إصدار قانون ترقية الاستثمار الذي فتح المجال أمام المستثمرين الخواص سواء الجزائريين أو أجانب و الحد من تدخل السلطات الوطنية في توجيه الاستثمارات و كذا انشاء وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعات التقليدية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94/211 المؤرخ في 18 جويلية 1994 , و الذي حدد أهدافها بداية بترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة , لتوسع صلاحيتها بموجب مرسوم رقم 2000/190 , و المتضمن لصلاحيات الوزارة على النحو التالي (الجريدة الرسمية 2000) :

- حماية طاقات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الموجودة و تطويرها .
- ترقية الاستثمارات المنشأة و الموسعة و المطورة للمؤسسات و الصناعات الصغيرة المتوسطة .
- ترقية استثمارات الشراكة ضمن قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- ترقية وسائل تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- ترقية المناولة .
- تحسين فرص الاستفادة من العقار الموجه لنشاطات الإنتاج و الخدمات .
- إعداد الدراسة القانونية و الاقتصادية لتنظيم و ترقية هذا القطاع .
- تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسات و الصناعات الصغيرة و المتوسطة .
- تجهيز المنظومة الإعلامية لمتابعة نشاطات هذا القطاع و نشر المعلومات الاقتصادية و تنسيق النشاطات مع الولايات و الفضاءات و كذا ترقية التشاور مع الحركات الجمعوية للمؤسسات و الصناعات الصغيرة و المتوسطة ² .

¹ صابر زيتوني , مرجع سابق ص 38 .

² غياط الشريف , بقموم محمد . مرجع سابق ص 4 .

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

يعد إنشاء وزارة المؤسسات صغيرة و متوسطة و الصناعات التقليدية خطوة مهمة في الاقتصاد الجزائري و تركيز الدولة على ترقية مؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تم صدور عدة قوانين في تشجيع و تطوير هذه مؤسسات على مدى البعيد .¹

المبحث الثاني : مفهوم ومصادر التمويل .

تعد وظيفة التمويل من أهم وظائف المؤسسات المالية حيث أنها تقدم لذوي عجز المالي قروضا لتفك ضيقها , ومنها تساعد في تنمية نشاط الاقتصادي وكما أن المؤسسة القائمة بالمشروع لا بد لها من دراسة المشروع و تقدير مبلغ الاحتياج و كيفية الحصول عليه , سنقوم في هذا المبحث في ذكر مفهوم التمويل وأهميته و مصادر هيئات التمويل في جزائر .

المطلب الأول : ماهية التمويل .

الفرع الأول : مفهوم التمويل .

تعريف الأول :²

كما يعتبر التمويل النواة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في تزفير مستلزماتها الإنتاجية , و تسديد جميع مستحققاتها و تغطياتها , لهذا حاول الباحثون إبراز أهمية الوظيفة التمويلية و أثرها على عمل منشأة الاقتصادية , إذ يجمعون على أن التمويل يعني توفير المبالغ النقدية اللازمة لإنشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام , حيث تركز النظرة الحديثة للوظيفة التمويلية على تحديد

أفضل مصدر للأموال , عن طريق المفاضلة فيما بين عدة مصادر متاحة من خلال دراسة التكلفة و العائد.

تعريف الثاني :

التمويل هو مجموعة العمليات التي تصل من خلالها المؤسسة إلى تلبية احتياجاتها من رؤوس الأموال سواء تعلق الأمر بالتخصيص الأولي من الأموال و زيادات اللاحقة للقروض المتوفرة في الأوساط العامة و الهياكل المالية , أو المساهمات الممنوحة من طرف الخزينة العامة أو الجماعات المحلية و الدولة أو الخواص وغيرها .³

من خلال المفاهيم نستنتج المفهوم شامل للتمويل على أنه توفير حجم من الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية و تطويرها في الوقت المناسب حسب حاجة المؤسسة و يكون ذلك إما داخليا أما جارجيا

¹ الدكتور غياط الشريف , بقموم محمد . مرجع سابق ص 4 .

² أمنة شنيحي , مرجع سابق ص 18 .

³ حيدوش أحمد , زمار عامر , اليات تمويل المؤسسات ص وم عن طريق البنوك التجارية , مذكرة ماستر , تخصص مالية المؤسسة , جامعة أكلي محند اولحاد بالبويرة . دورة 2018 , ص 51 .

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

فعملية التمويل تتمثل في إيجاد الموارد المالية اللازمة من أجل توظيفها في مشاريع إستثمارية تدخل في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية للبلد .¹

الفرع الثاني : أنواع التمويل .

يصنف التمويل إلى عدة انواع و تكون حسب المعايير التالية :

أولا : من حيث مدة التي يستغرقها التمويل .²

- **التمويل القصير الأجل :** يقصد به تمويل العمليات لمدة لا تزيد عن 12 شهرا , يتم الدفع مع نهاية العملية و يوجد هذا التمويل لتغطية الاحتياجات التي تبرز على مستوى حسابات الموردين و عاد ما يتم تسديد التكاليف من إيرادات السنة .
- **التمويل متوسط الأجل :** هو تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة سواء في صورة أموال نقدية أو أصول و التي عادة ما تكون مدة استحقاقها تتراوح بين 2 إلى 7 سنوات و تعتبر وسيلة من وسائل تمويل الاستثمار التشغيلي للمنشأة حيث ينتظر من و رائه استخراج لأرباح لتسديد هذا القرض .
- **تمويل طويل الأجل :** هو التمويل الذي يشمل جميع الأموال المستحقة الدفع خلال مدة لا تتجاوز 7 سنوات و تكون موجهة لشراء أصول جديدة لزيادة الاستثمار , وكذا الإنتاجية أو تطوير نشاطها .

ثانيا : من ناحية مصدر الحصول على الأموال .³

- **تمويل الذاتي :** يعرف على أنه وسيلة تمويلية جد هامة و هي الأكثر استعمال بحيث تسمح للمؤسسة بتمويل نشاطها الاستغلالي بنفسها دون اللجوء إلى أي مصدر اخر .
- **تمويل خارجي :** يعتبر تمويل خارجي احد مصادر الرئيسة للتمويل بغض النظر عن الشكل القانوني للمشروع , فغالبا ما تكون المؤسسة في حاجة إلى الأموال من اجل توسيع نشاطها أو إقامة استثمارات جديدة , هذه الاستخدامات غالبا ما تكون في حاجة إلى أموال كثيرة و لمدة طويلة نسبيا , ز هذا ما يدفعها إلى اللجوء إلى مصادر الخارجية .

الفرع الثالث : وظائف التمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

إن للتمويل وظائف مختلفة يمكن أن نلخصها فيما يلي :

¹ بوبصيل هناء , بوحبيبة أميرة , آليات التمويل البنكي للمؤسسات ص و م , مذكرة ماستر , جامعة محمد الصديق بن يحي بجيل , 2018/2019 , ص 33 .

² فادية بن بلقاسم , تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر , مذكرة الماستر , تخصص قانون الأعمال , جامعة العربي بن مهدي ب أم البواقي , الدورة 2014 , ص 31/30 .

³ فادية بن بلقاسم , مرجع سابق , ص 31 .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

- **التخطيط المالي :** هذا النوع من التخطيط يركز على الأموال فهو يساعد في الإعداد للمستقبل حيث يتم تقدير المبيعات و المصاريف التشغيلية الرأسمالية فالمدير المالي يقوم بتخطيط الاحتياجات المالية للمؤسسة في المستقبل .
- **الرقابة المالية :** تتألف وظيفة الرقابة المالية من تقييم أداء المؤسسة بمقارنة الخطط الموضوعية بغرض اكتشاف الانحرافات و تصحيحها و تعديل الخطط , ثم متابعة التصحيح للتأكد من تنفيذ فعند القيام بالتخطيط المالي يجب القيام بتصميم نظام الرقابة المالية حيث تكمن من مراجعة التنفيذ الفعلي مع الخطط الموضوعية و اكتشاف انحرافات و البحث عن الأسباب حدوثها .
- **الحصول على الأموال :** بحيث يلجأ المدير المالي إلى البحث عن مصادر التمويل المناسبة سواء من مصادر داخلية أو خارجية و عليه البحث عن الأموال المناسبة و التي تكون مذهلة و بتكلفة قليلة .
- **استثمار الأموال :** يعد قيام المدير المالي بإعداد الخطط المالية و الحصول على الأموال من مصادرها عليه إن يتأكد من أن هذه الأموال تستخدم بحكمة و عليه أن يتأكد من أن هذا الاستخدام يؤدي إلى الحصول عائد أكبر للمؤسسة و ذلك من استثمار الأموال في الأصول المختلفة .¹

الفرع الثالث : مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .²

تلجأ المؤسسات الصغيرة و متوسطة في البداية إلى تمويل ذاتي و الذي يتم عن طريق الأموال الذاتية و المدخرات الشخصية لصاحب المؤسسة و لكن يتصف قطاع المشروعات في معظم الدول خاصة النامية منها بإنخفاض القدرة على الإدخار , مما يحد من التمويل الذاتي المتاح , فيلجأ أصحاب هذه المشروعات إلى مصادر تمويل أخرى تتمثل :

- **مصادر التمويل غير الرسمية :** وذلك من خلال القنوات التي في الغالب خارج إطار النظام القانوني الرسمي في الدولة , كإقتراض من الأهل و الأصدقاء و مدينو الرهونات , ووكلاء المبيعات , و جمعيات الادخار و الائتمان ... إلخ و يقدم التمويل غير الرسمي غالباً معظم الخدمات المالية للمشروعات الصغيرة .
- **مصادر رسمية :** وذلك من المؤسسات المالية و الرسمية و تتمثل في الجهات التالية .
أولاً : البنوك التجارية : حيث يقوم البنك بتقديم قروض للمؤسسات لسد حاجاتها التمويلية مقابل حصول البنك على فائدة مقابل وهذا وفق الشروط و ضمانات متفق عليها بين طرفين و تنقسم هذه القروض إلى قروض استغلالية قصيرة المدى و قروض استثمارية طويلة

¹ سنوسي أسامة عرعار مراد , سباية التمويل المؤسسات ص و م في ظل الميكانيزات التمويلية الجديدة . مذكرة الماستر جامعة بويرة , دورة 2015 ص 44 .

² مكايي الحبيب , بابا حامد كريمة , البورصة و المؤسسات ص و م في الجزائر , مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي جامعة المسيلة , العدد 02 , سبتمبر 2017 , ص 200

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

المدى و غالبا القروض الاستغلالية قصيرة المدى و غالبا القروض الاستغلالية هي الأكثر استعمالا لمواجهة احتياجات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الأنية .
ثانيا : الهيئات و المؤسسات المتخصصة : أحيانا تدخل القروض الممنوحة من طرف القروض البنكية إلا أن مصدرها ليس البنوك إنما جهات متخصصة في الدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة فقد تكون حكومية أو شبه حكومية و يكون من أبرز أهدافها التنمية الاقتصادية و هدفها الأساسي ليس الربحية و إنما المصلحة العامة و و يكون نشاطها الأبرز منصب في تقديم المؤسسات .¹

الفرع الرابع : أهمية التمويل .

إن للتمويل أهمية كبيرة تتمثل في تحرير الأموال و الموارد المالية المتجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها , كما يساعد على إنجاز مشاريع معطلة و الأخرى جديدة و التي بها يزيد الدخل الوطني , حيث يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال المعدات , كما أن التمويل يعتبر وسيلة سريعة تستخدمها للخروج من حالة العجز المالي , ويعمل على ربط الهيئات بالمؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس. من هذا المنطلق , يمكن القول بأن للتمويل أهمية كبيرة تتمثل في :

- تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها .
- يساعد على إنجاز المشاريع المعطلة و الجديدة و التي بها يزيد الدخل الوطني .
- يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال المعدات .
- يعد التمويل كوسيلة سريعة تستخدمه المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي .²

المطلب الثاني: ماهية القروض المصغرة.

تسعى الجزائر دائما إلى تتعدد المصادر التمويلية المتاحة أمام الفقراء و محدودي الدخل , لحد من البطالة و مكافحة الفقر و لنهوض باقتصاد و تنمية المجتمع , فهذه المرة لجأت إلى القروض المصغرة .

الفرع الأول : نشأة القرض المصغر .

• لمحة تاريخية للقرض المصغر :

بدأ القرض المصغر في بنغلادش و الأجزاء في من أمريكا اللاتينية في أوساط السبعينات القرن الماضي منذ السنة 1974 لتقديم الخدمات الائتمانية , والقروض للفقراء , بمبادرة الخبير الاقتصادي "محمد يونس" الخبير الاقتصادي " محمد يونس " في بنغلادش الذي قام بمنح من ماله الخاص لفائدة النساء لتمويل مشاريعهم الصغيرة , وقد وصلت نسبة التسديد آنذاك إلى 99% في ذلك الوقت , وجرى تكراره منذ ذلك الحين في كل من البلدان المنخفضة .³

¹ مكايي الحبيب , بابا حامد كريمة , ص201 .

² شرقي محمد نجيب المدعو الحاج , دور القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة , مذكرة الماستر , جامعة أكلب الحاج بالبويرة , 2018 , ص64 .

³ موساوي هوارية , كوبي مبروكة , مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشروعات ص وم , مذكرة ماستر , جامعة أحمد دراية بأدرار , دورة 2015. ص3

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

• بداية القرض المصغر في الجزائر :

لقد أظهر بقاء نسب البطالة و الفقر المرتفعة في الجزائر خلال سنوات التسعينات ضرورة انتهاج مسعى الأفضل على المستوى ترقية التشغيل يتميز بأهداف إدماج الإجتماعي و مهني أكثر طموحا و كفاءة , وقد ترجم سنة 1996 م بإعداد برامج تطبيق الجديدة موجهة إلى الفئات متنوعة من طالبي الشغل , وتعد المؤسسة المصغرة و عقود ما قبل التشغيل و الأشغال ذات المنفعة العمومية بكثافة عمالية العالية , و أدوات تم وضعها من طرف الحكومة في إطار معالجة البطالة و مكافحة الفقر . ثم إحداث برنامج جيد ليتم و يدعم مسار مكافحة البطالة و الفقر , ويتعلق الأمر بجهاز القرض المصغر بالنسبة ب 0,2% الذي شرعت الحكومة في تطبيقه ابتداءا من السنة 1999 عبر كامل التراب الوطني .¹

الفرع الثاني : مفهوم القرض المصغر .

لا يوجد التعريف الموحد للقروض المصغرة حيث كان التدرج هو المفتاح الرئيسي لمصممي القروض المصغرة , و فيما يلي نقدم بعض التعاريف :

تعريف الشبكة الأوروبية للتمويل المصغر REM : التمويل المصغر على أنه فتح طريق الوصول إلى خدمات المالية للأفراد المستبعدة الذين تم إقصائهم , و تهدف هذه القروض إلى تمويل و إنشاء و تطوير مشاريع الإستثمار , و تعمل الهيئات التي تقدم القروض المصغرة في الكثير من الأحيان و لكن ليس دائما على توجيه و رصد المشاريع الصغيرة التي مولتها و المخاطر الناجمة عن القروض المصغرة لا يتم تغطيتها تقريبا بضمانات حقيقية , وبالتالي فإن الهيئات المانحة للقروض المصغرة قامت بتطوير ممارسات مبتكرة للحد من هذا الخطر و الحد من الحالات التخلف من موعد السداد مثل تقديم قروض الجماعية تضامنية .

تعريف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية الأوروبية OCDE : التمويل المصغر بأنه الحصول على تمويل المشروعات صغيرة , ويستفيد منها الأشخاص المهمشين الذين يتطلعون إلى خلق فرص عمل خاصة بهم , في ظل غياب آفاق مهنية أخرى و الوصول إلى مصادر التمويل التقليدية غير الممكنة .²

تعريف القرض المصغر في الجزائر : طبقا لمرسوم الرئاسي الصادر من وزارة التشغيل و التضامن الوطني المتعلق بتطبيق الإجراءات الخاصة بجهاز القرض المصغر فإن القرض المصغر هو : " سلفة صغيرة الحجم , مخصص لاقتناء عتاد بسيط , يتم تسديده على المرحلة قصيرة , و يمنح حسب كفاءات تتوافق مع الاحتياجات أو العوائق و التي ترتبط بالنشاطات و الأشخاص المعنيين , يوجه القرض المصغر إلى إحداث الأنشطة , بما في ذلك المنزل باقتناء العتاد الصغير اللازم لانطلاق المشروع و

¹ بلقاسم قندوز , الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين , مذكرة الماستر , جامعة الشهيد حمه لخضر ب الوادي , الدورة 2015 , ص 19 .

² مصطفى طويطي , ليدية وزاني , ليدية وزاني , تجربة التمويل الأصغر , مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية , العدد السابع , جامعة بويرة , جوان 2017 , ص 83 .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

لشراء المواد الأولية , وذلك قصد ترقية الشغل الحر و الشغل المنجز بمقر السكن ز كذا النشاطات التجارية ."

بالصفة العامة يعرف القرض المصغر : " هو تلك البرامج التي تركز على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية , و ليس خدمات الإقراض فقط للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية الرسمية , القادرين في نفس الوقت على بدئ مشروعات استثمارية مدرة للدخل بمعنى أنه يأتي لمعالجة مشكلة الفقر و البطالة , إضافة إلى معالجة مشكلة الإقصاء الاقتصادي و الاجتماعي الذي يعاني منه كثير من الأفراد الذين يعانون من قلة مردود دية و كثرة المخاطر من وجهة نظر المؤسسات المالية الرسمية ."¹

الفرع الثالث : مبادئ القرض المصغر .

تتجلى أبرز مبادئ التمويل المصغر فيما يلي :

- **تنوع الخدمات :** إذا يتوفر مجموعة متنوعة من الخدمات المالية للفقراء و العاطلين تشمل خدمات الإدخار و التأمين و تحويلات الأموال .
- **القدرة على مواجهة الفقر :** فهو أداة قوية لمكافحة الفقر , بحيث تستخدم الأسر الفقيرة الخدمات المالية لزيادة الدخل .
- **تغطية التكاليف :** تتطلب استمرارية مؤسساتي التمويل المصغر في القيام بمهامها و الوصول إلى أكبر ما يمكن من الفقراء فرض الرسوم الكافية لتغطية تكاليفها .
- **نظام مالي للفقراء :** التمويل المصغر يعني بناء أنظمة مالية تخدم الفقراء .
- **الحاجة إلى الدعم و الإسناد الحكومي :** يحتاج التمويل المصغر إلى الدعم أنواع أخرى من البرامج التي يمكن أن تعمل بشكل أفضل بالنسبة للأفراد المحرومين ممن لا تتوفر لديهم , وسائل للسداد . كما يحتاج إلى استناد الحكومي من خلال القيام بمهام المساعدة في تسهيل تقديم الخدمات المالية .
- **الظرفية و تكاملية التمويل :** يجب أن يكون الدعم المقدم من الجهات المانحة مكملا لرأس المال الخاص . كما يجب أن يكون مؤقتا و أن يعمل على الوصول بالمؤسسات إلى المرحلة تستغنى فيها عن الدعم بمصادر التمويلية الأخرى .
- **الاهتمام ببناء القدرات :** إذ يجب التركيز على بناء المؤسسات القوية و المدراء الأكفاء , و كذلك بناء المؤسسات . لذلك يجب على الجهات المانحة أن تركز على دعمهم وبناء قدراتهم
- **قياس الأداء و الإفصاح :** التمويل المصغر يعمل بشكل الأفضل عند قياس الأداء و الإفصاح عنه .²

¹ شرقي محمد نجيب المدعو الحاج , مرجع سابق , ص 46 .

زواق الحواس , مرجع سابق ص 42

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

المطلب الثالث : دور وأهمية القروض المصغرة في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
إن الإستخدام و استغلال القرض مصغر يؤدي إلى :

تخفيف الفقر و البطالة رفع مستوى المعيشة ,زيادة و ترشيد المدخرات المحلية ,استخدام تكنولوجيا المحلية ,توفير الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة ,توفير تشكيلة السلع الأساسية بأسعار منافسة ,توفير الخدمات وخدمات الإنتاج ,استخدام العمالة الماهرة و غير الماهرة ,استخدام الخدمات المحلية ,تحويل الأنشطة غير الرسمية و غير المنظمة إلى أنشطة رسمية و منظمة ,المساهمة في تحقيق التنمية المكانية بقدرتها على توطن في المجتمعات الجديدة .

يمثل دور القروض المصغرة في النقاط التالية :

- تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة او خارجها .
- يساعد على إنجاز مشاريع معطلة و أخرى جديدة و التي بها يزيد الدخل الوطني .
- يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال المعدات .
- يعتبر كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي .
- يساهم في ربط الهيئات و المؤسسات المالية .
- المحافظة على سيولة المؤسسة و حمايتها من خطر الإفلاس .
- يعتبر القرض المصغر آلية من الآليات المبتكرة لتحقيق أهداف التنمية المنشودة و التخفيف من حدة الفقر و آثاره في المجتمعات .
- يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية على حد سواء .¹

و بصفة عامة يهدف جهاز القرض المصغر إلى :

- **الهدف السياسي :** البحث عن الاستقرار و الشراكة الاجتماعية عن طريق تشجيع السكان و خاصة سكان الأرياف إلى عودة إلى أراضيهم .
- **الهدف الاقتصادي :** ويتم ذلك بإنشاء نشاطات مختلفة و تحسين الوضعية المعيشة عن طريق رفع الدخل الفردي من أجل زيادة ثروات البلاد .
- **الهدف الاجتماعي :** تحسين الدخل و ظروف الحياة للفئات الضعيفة و خاصة ذوي الدخل المحدود .²

¹ بلخيرى بوجمعة , القروض المصغرة و دورها في توسيع نشاط السوق المحلية ,مذكرة ماستر ,جامعة أحمد دراية أدرار , 2018, ص 20/19 .

² بن حميدة فتيحة , القروض المصغرة و دورها في التشغيل بالجزائر ,مذكرة الماستر , 5جامعة قاصدي مرباح بورقلة , الدورة 2015 , ص 5.

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

المبحث الثالث : المصادر و هيئات داعمة للتمويل المصغر في الجزائر .
المطلب الأول : مصادر داعمة للتمويل المصغر .

تعريف البنوك تجارية :

"هي تلك البنوك التي تقوم بالأعمال التجارية المعتادة من تلقي الودائع و توظيفها و خصم الأوراق التجارية , و منح القروض و ماثابه ذلك , و أهم ما يميز البنوك التجارية عن غيرها من البنوك الأخرى هو قبولها الودائع تحت الطلب و الحسابات الجارية , مما يجعلها على استعداد لدفع هذه الأموال إلى أصحابها في أي وقت أثناء الدوام الرسمي للمصرف ."¹

يعرف البنك التجاري أيضا بأنه " المؤسسة التي تستعمل النقود كالمادة أولية , حيث تعمل على تحويل هذه النقود على منتجات و تضعها تحت تصرف زبائنها , فهي بذلك مؤسسة مسيرة بقواعد تجارية و التي تشتري و تحول و تبيع , كما أنها تملك كأي مؤسسة أموالا خاصة أين يشكل جزء منها المخزون الأدنى , غير أن ما يميزها عن بقية المؤسسات هو أنها تشتري دائما مادتها الأولية بالاقتراض , و تبيع منتجاتها دائما بالإقراض ."²

و تتمثل البنوك التجارية في جزائر للتمويل المؤسسات صغيرة والمتوسطة :

بنك البركة الجزائري :

من اجل تسهيل حصول حرفيين على التمويل الكافي لممارسة نشاطهم الحرفية , تم تأسيس مع نهاية سنة 2008 م مؤسسة للخدمات المالية بالتعاون مع بنك البركة الجزائري , حيث تقوم المؤسسة بدراسة مشاريع الحرفيين , و بناء على تلك الدراسة ترسل مؤسسة الخدمات المالية طلبات لبنك البركة لتقديم القروض المصغرة لتلك المشاريع .³

الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي :

ظهر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي سنة 1972 وذلك بموجب رقم 64-72 الصادر في 2 ديسمبر 1972 , وهو مؤسسة تهدف إلى تحقيق كل عمليات الضمان الاجتماعي , التأمينات أو التعويض على أساس روح التضامن وهذا دون تحقيق فوائد على حساب العملاء .⁴

¹ بوبصيل هناء , بوحبيبة أميرة , آليات التمويل البنكي للمؤسسات ص و م , مذكرة الماستر , جامعة محمد صديق بجيجل , دورة 2019 , ص 42 .

² العاني إيمان , البنوك التجارية و تحديات التجارة الالكترونية , مذكرة الماجستير , جامعة منتوري بقسنطينة , دورة 2007 , ص 4 .

³ بلقاسم قندوز , مرجع سابق ص 37 .

⁴ مليكة مزراق , تأمينات الأخطار الفلاحية و مدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي , مذكرة الماستر , جامعة أم البواقي , دورة 2014 , ص 15 .

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

المطلب الثاني : هيئات الداعمة للتمويل المصغر للمؤسسات صغيرة والمتوسطة في الجزائر .

الفرع الأول : الصندوق الوطني لتأمين على البطالة (CNAC) .¹

أنشأ السنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي , تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي.

مهامها تتمثل في الشكل التالي : .²

- ❖ المساعدة على البحث عن الشغل .
- ❖ دعم العمل الحر .
- ❖ التكوين و لإعادة التأهيل .
- 1. شروط التأهيل :

يمكن الاستفادة من خدمات الصندوق إذا توفرت عدة الشروط و هي :

- ❖ الجنسية الجزائرية .
- ❖ أن يكون السن بين 30 و 50 سنة .
- ❖ أن لا يكون شاغلا لأي منصب عمل المأجور أو ممارسا لنشاط حسابه الخاص عند إبداعه طلب الإعانة .
- ❖ أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب لمنصب عمل أو يكون مستفيد من تعويض الصندوق الوطني للتأمين على البطالة .
- ❖ أن يتمتع بمؤهل مهني أو يمتلك مكتسبات معرفية متعلقة بالنشاط المراد القيام به .
- ❖ أن يكون قادرا على توفير إمكانيات مالية كافية للمساهمة في التمويل مشروعه .
- ❖ أن لا يكون قد الإسفاده من أي الإعانات الحكومية .

بتوفر الشروط الازمة ووفقا للأحكام التنظيمية للصندوق فيمكن الإستفادة من عدة الإمتيازات وهي :

2. الإمتيازات المالية :

- ❖ الصيغة الوحيدة للتمويل حسب الصندوق هي الصيغة الثلاثية الأطراف التي يغطي الجزء الأكبر منه مصاريف إقتناء العتاد و المعدات الجديدة .
- ❖ القرض بدون الفائدة التي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .
- ❖ القرض البنكي التي يخفض جزء من فوائده من الطرف الصندوق .

1 . CNAC.DZ تطلعننا على موقع 22/3/2022 على ساعة 14 زوالا .

2 منشورات من وكالة صندوق وطني لتأمين عن البطالة CNAC.

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصرفي في الجزائر .

تحتسب قيمة القروض الممنوحة تناسبيا حسب القيمة المالية للمشروع الذي لا يجب أن تتعدى قيمته عشرة ملايين دينار جزائري و هناك مستويين للتمويل هما كالاتي¹:

المستوى الأول : بالنسب للمشاريع التي تكون تكلفتها أقل من خمس ملايين دينار جزائري فنكون قيمة القروض الغير مكافأة الممنوحة تمثل 29 % من قيمة المشروع و تكزن هيكله المالية حسب الجدول الآتي:

المستوى الأول للتمويل :

الجدول رقم (02) : هيكل التمويل الثنائي ل CNAC . (المستوى الأول)

نسبة المساهمة الشخصية	نسبة القرض الغير مكافأ	القرض البنكي
%1	%29	%70

المصدر : بوفرماش مصطفى , دور مؤسسات التمويل الأصغر في تنمية مناطق الظل , مذكرة الماستر , جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج , 2020/2021 , ص 36 .

المستوى الثاني : 28 من المبلغ الإجمالي لإستثمار عندما يفوق هذا الاستثمار 5 ملايين دينار جزائري و عن 10 ملايين دينار يتراوح مبلغ القروض غير المكافأة حسب كلفة الاستثمار لإحداث أو توسيع الأنشطة.

المستوى الثاني للتمويل :

الجدول رقم (03) : هيكل التمويل الثنائي ل CNAC . (المستوى الثاني)

نسبة المساهمة الشخصية	نسبة القرض الغير مكافأ	القرض البنكي
%2	%28	% 70

المصدر : بوفرماش مصطفى , دور مؤسسات التمويل الأصغر في تنمية مناطق الظل , مذكرة الماستر , جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج , 2020/2021 , ص 36 .

¹ بوفرماش مصطفى , دور مؤسسات التمويل الأصغر في تنمية مناطق الظل , مذكرة الماستر , جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج , 2020/2021 , ص 36 .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

3. الإمتيازات الجبائية :

تتمتع الشباب النشطون في الإطار الوكالة من إعفاءات ضريبية و تخفيضات الجبائية تتحدد كما يلي :

أ. مرحلة الإنجاز :

- ❖ الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز و الخدمات التي تدخل مباشرة في الإنجاز الاستثمارات .
- ❖ تخفيض من 5 بالمئة من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة , و التي تدخل مباشرة في الإنجاز الإستثمارات .
- ❖ الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشئة للمؤسسات المصغرة .

ب. مرحلة الاستغلال :

تتمثل الإمتيازات الجبائية للمؤسسة المصغرة لمدة 3 سنوات بداية من الإنطلاق النشاط , أو 5 سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة و تتمثل :

- ❖ الإعفاء الكلي من الضريبة على الأرباح الشركات و الضريبة على الدخل الإجمالي و الرسم على النشاطات المهنية .
- ❖ الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات و المنشآت الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات¹

الفرع الثاني : الوكالة الوطنية للتشغيل الشباب ANSEJ .

تم انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 . وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي .

وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لانعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة² .

• مهام الوكالة :

تقوم الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب بالمهام التالية :

- 1- دعم و تقديم المساعدة و ترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- 2- إقامة علاقات متواصلة مع البنوك و المؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع , تطبيقا لخطة التمويل .
- 3- تطبيق كل التدبير التي من شأنها أن تسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب و استعمالها في الاجال المحددة وفق لتشريع و التنظيم المعمول بهما .¹

¹ منشورات من وكالة صندوق وطني لتأمين عن البطالة cnac .

² أولاد العيد كريمة , ناصري أمال , دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تمويل المقاولات النسوية , مذكرة الماستر , دورة 2019, ص 26 .

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

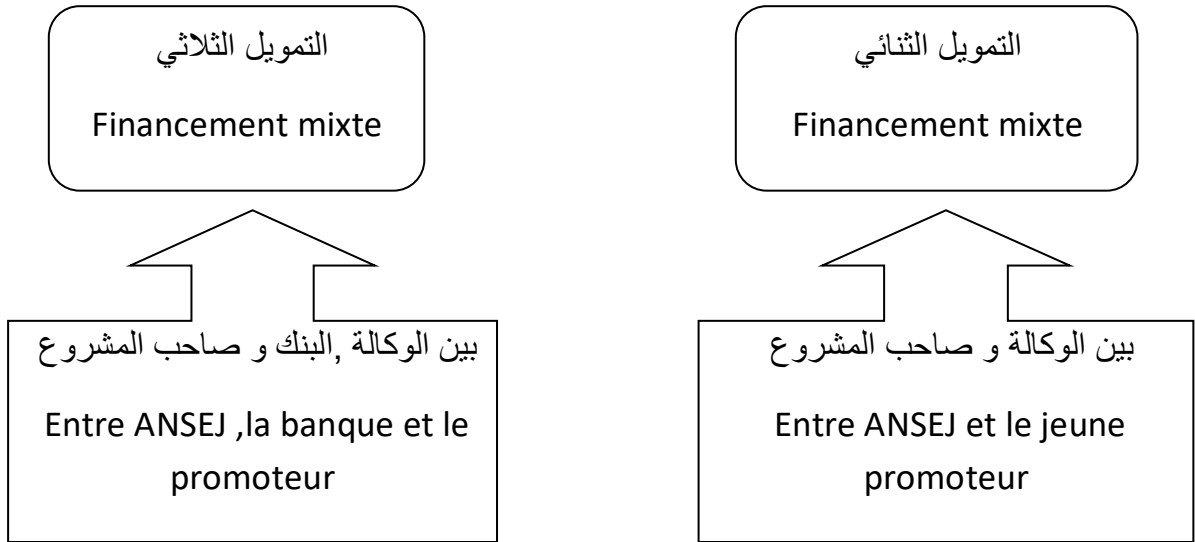
• شروط التأهيل :

1. أن يتراوح سن الشاب بين 19 و 35 سنة . يمكن رفع سن المسير إلى 40 .
3. أن يكون تأهيل أو كفاءات مهنية على علاقة مع النشاط المختار ومعترف بها .
4. أن لا يكون شاغل لوظيفة مأجورة عند التسجيل .
5. أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الولائية للتشغيل كبطل طالب العمل .
6. أن لا يكون مسجلا على المستوى مركز تكوين أو معهد أو جامعة عند تقديم طلب الإعانة .
7. أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة .

• تركيبة التمويل :

- توجد صيغتان للتمويل في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .²

شكل رقم (01) : يمثل تركيبة التمويل للوكالة وطنية للتشغيل الشباب ANSEJ .



المصدر : www.univ-setif.dz وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع سطيف

¹ بن حميدة فتيحة , مرجع سابق , ص 27 .
² AGENCE NATIONAL DE SOUTIEN AL EMPLOI DES JEUNES .ANSEJ SETIF. 24/28 JUNI 2018

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

(1) التمويل الثنائي : ¹

و يشمل المساهمة المالية للشباب أو الشباب أصحاب المشاريع ,القرض بدون فائدة المقدم من طرف الوكالة ,و ينقسم هيكل هذا النوع من التمويل إلى مستويين :

- المستوى الأول مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5.000.000 دج

الجدول رقم (04) : هيكل التمويل الثنائي ل ANSEJ .(المستوى الأول) .

المساهمة الشخصية	القرض بدون الفائدة من الوكالة
71 %	29 %

المصدر : . www.ansej.org

- المستوى الثاني مبلغ الاستثمار من 5.000.001 إلى 10.000.000

الجدول رقم (05) : هيكل التمويل الثنائي ل ANSEJ .(المستوى الثاني)

المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة من الوكالة
72 %	28 %

المصدر : www.ansej.org

(2) التمويل الثلاثي : يشمل المساهمة المالية لصاحب المشروع و القرض بدون فائدة المقدم من طرف الوكالة و القرض البنكي ,ويتعلق هذا النوع من التمويل بمستويين :

- المستوى الأول مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5.000.000 دج .

الجدول رقم (06) : هيكل التمويل الثلاثي ل ANSEJ .(المستوى الأول)

المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة من الوكالة	القرض البنكي
1 %	29 %	70 %

المصدر : www.ansej.org

¹ لوسداد زين الشرف ,الاندماج الاجتماعي للشباب المستفيدين من برنامج ANSEJ ,مذكرة الماجستير ,جامعة وهران ,دورة 2012 , ص 110 .

الفصل الأول: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

- المستوى الثاني مبلغ الاستثمار من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج¹
الجدول رقم (07) : هيكل التمويل الثلاثي ل ANSEJ .(المستوى الثاني)

المساهمة الشخصية	القرض بدون الفائدة من الوكالة	القرض البنكي
% 2	% 28	%70

المصدر : www.ansej.org

• الامتيازات الممنوحة للمشروع المنشأ في إطار الوكالة :

أ. في مرحلة إنجاز المشروع :

- يمكن أن يصل مبلغ الاستثمار إلى 10 ملايين دج .
- قرض بدون فائدة يمنح من طرف الوكالة حسب مستوى التمويل .إضافة إلى تخفيض نسبة الفوائد القروض البنكية بنسبة 100 % في إطار تمويل الثلاثي .
- تكون فترة التسديد القرض خلال 13 سنة (08 سنوات لتسديد القرض البنكي و 5سنوات لتسديد قرض الممنوح من الوكالة) .
- تطبيق نسبة محفظة ب05 % فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة و الداخلة مباشرة في إنجاز الاستثمار .

ب. في مرحلة إستغلال المشروع :

- الإعفاء من الضريبة الجزائرية الوحيدة أو النظام الضريبي الحقيقي ابتداء من تاريخ الاستغلال لمدة 3س أو 6 سنوات لمناطق الخاصة .
- تمديد فترة الإعفاء من الضريبة المذكورة أعلاه لمدة عامين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة .
- تحفيض على الضريبة خلال السنوات 3 الأولى من الإخضاع الضريبي .²

القرع الثالث : الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI .

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب الأمر رقم 01-03 المؤرخ في 20/08/2001 و المتمم بالمرسوم التنفيذي 356-06 المؤرخ في 09/10/2006 , فهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و تهدف لتقليص آجال منح التراخيص اللازمة لإقامة المشاريع إذ حددتها ب 30 يوما بدلا ب 60 يوما في الوكالة السابقة , وهي تقع تحت وصاية وزارة التنمية الصناعية و ترقية الاستثمار .

تهدف الوكالة إلى :جمع ومعالجة و نشر المعلومة المرتبطة بالمؤسسة و الإستثمار لفائدة المستثمرين ,مساعدة و مرافقة المستثمرين في كل مراحل المشروع بما فيها بعد الإنجاز¹

¹ لوسداد زين الشرف ,مرجع سابق ,ص111/110 .

² AGENCE NATIONAL DE SOUTIEN AL EMPLOI DES JEUNES .ANSEJ SETIF. 24/28 JUIN 2018

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

تتكفل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بالمهام التالية :

- مهمة الإعلام : 2

. ضمان الخدمة الاستقبال و الإعلام لصالح المستثمرين في جميع المجالات الضرورية للاستثمار .

. جمع كل الوثائق الضرورية التي تسمح لأوساط الأعمال على تشريعات خاصة بالاستثمار .
. وضع مصلحة للإعلام تحت تصرف المستثمرين من خلال كل دعائم الاتصال المتوفرة

- مهمة التسهيل :

. إنشاء الشباك الوحيد الغير المركزي .

. تحديد كل العراقيل و الضغوط التي تعيق إنجاز الاستثمار و اقتراح التدابير التنظيمية و القانونية لعلاجها

. إنجاز الدراسات بغرض تبسيط التنظيمات و الإجراءات المتعلقة بالاستثمار و إنشاء المؤسسات و إنجاز المشاريع .

- مهمة ترقية الاستثمار :

. ضمان الخدمة علاقات العمل و تسهيل الاتصالات مع المستثمرين الغير المقيمين مع المتعاملين و ترقية المشاريع و فرص الأعمال .

. تنظيم لقاءات و ملتقيات و أياما دراسية و تظاهرات ذات صلة بمهامها .

- مهمة المساعدة :

. تنظيم مصلحة استقبال المستثمرين و توجيههم .

. وضع الخدمة الاستشارات مع إمكانية اللجوء الخارجية عند الاقتضاء .

الشروط :3

- أي شخص طبيعي أو اعتباري، مقيم أو غير مقيم يرغب في إنشاء شركة بموجب القانون الجزائري، في نشاط اقتصادي ينتج بضائع أو خدمات غير مستبعدة .

- قد يكون الأشخاص الذي استفادو من الإعانات الضريبية بموجب مختلف برامج المساعدة في التوظيف (ANSEJ و ANGEM و CNAC) مؤهلين للحصول على خطة دعم الاستثمار في الإطار برنامج الجهاز بعد :

انتهاء فترة الإعفاء لمرحلة الاستغلال الممنوح بموجب نظام المساعدة في التوظيف .

النتازل عن فوائد خطة مساعدة التوظيف .

1 جامعة خير الدين ، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع الصغيرة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2017، العدد 48، ص 194

2 تقي الدين رويح ، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء و مرافقة المؤسسات ص وم ، مذكرة الماستر ، أم البواقي ، 2015/2016، ص 50 51 .

3 دليل إنشاء مؤسسة WWW.and.dz .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

الإمميزات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار :

مرحلة الإنجاز :1

- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع غير المستوردة و التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار .
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع و الخدمات غير المستوردة أو المكتناة محليا و التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار .
- الإعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض عن كل المقننات العقارية التي تمت في إطار الاستثمار المعني .
- الإعفاء من حقوق التسجيل و مصاريف الإشهار العقاري و مبالغ الأملاك الوطنية متضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية و غير المبنية الممنوحة الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية .

ب مرحلة الاستغلال :

- تكون لمدة ثلاث سنوات بالنسبة للاستثمارات المحدثة حتى مئة منصب الشغل و بعد معاينة الشروع في النشاط الذي تعده المصالح الجبائية بطلب من المستثمر :
- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات IBS
 - الإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAB

2. الفرع الرابع : الوكالة الوطنية للقرض المصغر ANGEM

بموجب المرسوم رقم 04-14 المؤرخ في 2004/04/22 أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعتبر كآلية جديدة لضمان القروض التي تقدمها المؤسسات المالية و البنوك للمستثمرين , و تتميز هذه الوكالة بالاستقلالية المالية و الشخصية المعنوية و هي تقع تحت السلطة رئيس الحكومة و يتولى وزير التشغيل الإشراف العملي عليها , و يسر الوكالة بمجلس توجيه و لجنة مراقبة و يديرها مدير عام و هي تهتم ب :

- إدارة و تسيير القروض التي تمنح للمواطنين ذوي الدخل الضعيف و مندمي الدخل .
- تسدد القروض الممنوحة بين السنة و 5 سنوات .
- إقامة العلاقات المالية مع البنوك و المؤسسات المالية من أجل توفير التمويل المناسب للمشاريع .

1 عمر فرحاتي, إشكالية إستدامة المؤسسات ص و م في الجزائر , الملتقى وطني, جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2017/12/6, ص 13

2 مشري محمد الناصر, دور المؤسسات م و ص و المصغرة في تحقيق التنمية المستدامة, مذكرة الماجستير, جامعة فرحات عباس بسطيف, ص 101

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

- إقامة العلاقات المالية مع البنوك و المؤسسات المالية من أجل توفير التمويل المناسب للمشاريع .
 - إبرام الاتفاقيات مع الهيئات و المؤسسات من أجل الإعلام و التحسيس و النوعية و المرافقة للمستفيدين من القروض المصغرة .
 - تتابع الأنشطة للمستفيدين في إطار التزامهم بدفتر الشروط .
 - تقديم القروض بدون فوائد و الاستشارات و الإعلانات للمستفيدين بمساعدة من الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر¹ .
- (سنتطرق بالتفصيل في الإطار التطبيقي)

المطلب الثالث : عراقيل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

يوجد عدة الصعوبات و المشاكل التي تواجه تأسيس المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تتمثل في عدة الأشكال وهي :

1- الصعوبات المالية :2

تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة صعوبات في المجال التمويل و يرجع ذلك إلى :

- إجماع الجهات التمويلية من منح التمويل اللازم لهذه المؤسسات بشروط تلائم و وضعها و قدرتها , فضلا عن عدم وجود جهة معينة تتولى ضمان مخاطر الإئتمان الموجهة لهذه المؤسسات , خاصة في ظل عدم قدرة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على توفير الضمانات .
- البحث عن الاستقلالية المالية , حيث يرى أصحاب المشاريع أن القدرة على اتخاذ القرار يتبع الاستقلالية المالية , حيث تصبح هذه الأخيرة موضع الخطر في حالة إشراك المتعامل الأجنبي في المؤسسة .

2- صعوبة الحصول على العقار :

يعد هذا المشكل شائعا إلى كافة الدول , ويرجع ذلك إلى التكاليف العالية أو لعدم توفره , أو طول الفترة قبل الحصول عليه .

3- صعوبات متعلقة بالعمالة :

- تعتمد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على كثافة اليد العاملة و ترجع الصعوبات إلى :
- صعوبة الحصول على اليد العاملة الماهرة , التي تفضل العمل في المؤسسات الكبيرة نظرا لوجود أجور و ظروف العمل أحسن .
 - عدم الاستقرار في العمالة نظرا للأسباب السالفة الذكر .
 - عدم قدرة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تدريب عمالها نظرا لمواردها المحدودة .
 - تعدد اختصاصات العامل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عكس المؤسسات الكبيرة .

¹ مشري محمد الناصر , مرجع سابق , ص 102 .

² مرزوقي مرزوقي , مرجع سابق , ص 37/38 .

الفصل الأول : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الهيئات الداعمة للتمويل المصغر في الجزائر .

4- صعوبة الحصول على التكنولوجيا :

نظرا للقدره الماليه الضعيفه تجد المؤسسات الصغيره و المتوسطه صعوبه كبيره في اقتناء التكنولوجيا الحديثه باهظه الثمن جهة , وضعف تأهيل اليد العامله من جهة أخره .

5- صعوبات خاصة بالتسيير الإداري :

تعاني المؤسسات الصغيره و المتوسطه من عدم وجود هيكل تنظيمي سليم ,خاصة فيما يخص الفصل بين الإدارة و الملكية و عدم الربط بين السلطة و المسؤوليه , وهذا التداخل سيولد نمط تسييري ضعيف لا يستطيع أن يواجه اقتصاد تنافسي .

6- مشاكل متعلقه بالتوريد :

- عدم انتظام تدفق الماده الأوليه نظرا لعدم القدره على منافسة المؤسسات الكبيره خاصة بالنسبه للمواد الأوليه النادره .
- ارتفاع تكاليف اقتناء المواد الأوليه مقارنة بالمؤسسات الكبيره التي تحصل على أسعار أقل نتيجة لاقتنائها كميات أكبر .
- عدم ضمان جودة المواد الأوليه لضعف السيطرة على التفاوض مع المورد .

خلاصة الفصل الأول :

تطرقنا في هذا الفصل على مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حيث وجدنا أن ليس لها تعريف موحد في مختلف دول العالم سواء الدول المتطورة أو النامية و هذا راجع إلى الاختلاف في معايير التعريف في كل بلد و تصنيفاتها حسب عدة معايير الكمية و النوعية .

و أيضا وجدنا إنها تتميز بخصائص و أهمية كبيرة تتمثل في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و تعمل على الحد من الفقر و البطالة .

فتبنت الجزائر عدة طرق لتمويل هذه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة فإنتهجت سياسة التمويل المصغر هدفها هو جذب الحرفيين و التجار أي مختلف شرائح المجتمع التي لا تملك الدخل و رأس المال لتشجيعهم على إنشاء مشاريع خاصة بهم .

لهذا سعت الحكومة إلى وضع عدة هياكل لمساعدة هذه الفئة من خلال تأسيس مختلف الوكالات تتمثل في الوكالة الوطنية لتشجيع الاستثمار , الوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة , الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب و أخيرا الوكالة الوطنية للقرض المصغر (سنتطرق عليها بالتفصيل في الفصل الموالي) .

الفصل الثاني :

دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير

القرض المصغر ANGEM

-وكالة عين تموشنت-

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

تمهيد :

بما اننا قمنا بتوضيح كل ما يتعلق بعملية التمويل و القرض المصغر خلال الفصل الاول فلا بد من التعرف على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من الناحية التطبيقية و هذا من خلال دراستنا لدى الوكالة الوطنية لولاية عين تموشنت و هذا ما سنعمل على توضيحه في فصلنا هذا حيث سنتطرق الى

ما يلي:

- لمحة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- الطريقة المعتمدة من طرف الوكالة لتسيير القرض المصغر.
- خطوات منح القرض من طرف الوكالة و دوره في انشاء المؤسسات.

المبحث الاول:لمحة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الية من بين اليات تمويل المشاريع من اجل تطوير الاقتصاد ومحاربة البطالة في الجزائر و من هنا سوف نقوم بتقديم هذه الوكالة و تبيان مهامها وأهدافها.

المطلب الاول : نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

الفرع الاول : تقديم عام حول الوكالة .

هي نظام عمل تمت اقامته سنة 1999 كأداة لمحاربة البطالة والفقير , ذلك الذي تقوم به الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر , وهي تستهدف بدون حدود عمرية الاشخاص اللذين لديهم ارادة للإنشاء نشاط ولا يملكون الاموال الضرورية لذلك , وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع "تجربة القرض المصغر في الجزائر"وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر , ثم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 (الجريدة الرسمية العدد 06 , 2004) .

الفرع الثاني : نشأة الوكالة .

تم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل وهي وكالة ذات طابع خاص تتمثل في شبكة لامركزية تضم 49 تنسيقية ولائية (منها وكالتين بالجزائر العاصمة), موزعة عبر كافة ارجاء الوطن وهي مدعمة بخلايا مرافقة على مستوى الدوائر وبالتالي يعتبر جهاز القرض المصغر برنامجا يعتمد على السياسة الاجتماعية الهادفة الى مكافحة البطالة و الاوضاع المتردية للمجتمع وهو موجه الى اشخاص بدون عمل ولكنهم قادرون على القيام بنشاط معيشي مصغر بواسطة دعم مالي قليل وبشروط مرنة ومريحة وعلى هذا يعتمد هذا الجهاز على منح قروض في اجال سريعة تتكون من مبالغ صغيرة (تصل الى غاية 1000000 دج) , يتم تسديدها على المدى القصير الو الطويل وتكون مرفوقة بمساعدة الدولة والتي تتمثل في تخفيض نسبة الفوائد مع ضمان يتكفل به صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

ويعتمد جهاز القرض المصغر في تمويل المشاريع على:المساهمة الشخصية للمستفيد وسلفة بدون فائدة من الوكالة الوطنية ومساهمة البنك في شكل قرض بنكي ويهدف هذا البرنامج الى الادمج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستفيدين عبر احداث الانشطة المنتجة للسلع والخدمات , من

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

خلال توسيع الامكانيات الممنوحة للمواطنين لمباشرة مشاريعهم وإنشاء نشاطات مختلفة من اجل الخروج النهائي من وضعية البطالة والفقير وبالتالي فهو موجه الى :

- والبطالين المسجلين في الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بما فيهم اولئك اللذين انتهت مدة استفادتهم من حقوقهم؛
- المرأة التي ترغب في العمل ببيتها؛
- الاشخاص لا سيما الشباب اللذين ينشطون في القطاع غير الرسمي؛
- حاملي شهادات التكوين المهني, الحرفيين؛
- المواطنين القاطنين بالقرى والبوادي.

وبصفة عامة فان هذا الجهاز الموجه الى فئات من المواطنين الذين لا يمكنهم الاستفادة من القرض في اطار المؤسسات المصغرة ذلك بسبب شرط السن او التاهيل او بسبب القدرة المالية الشخصية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

الفرع الاول : تنظيم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

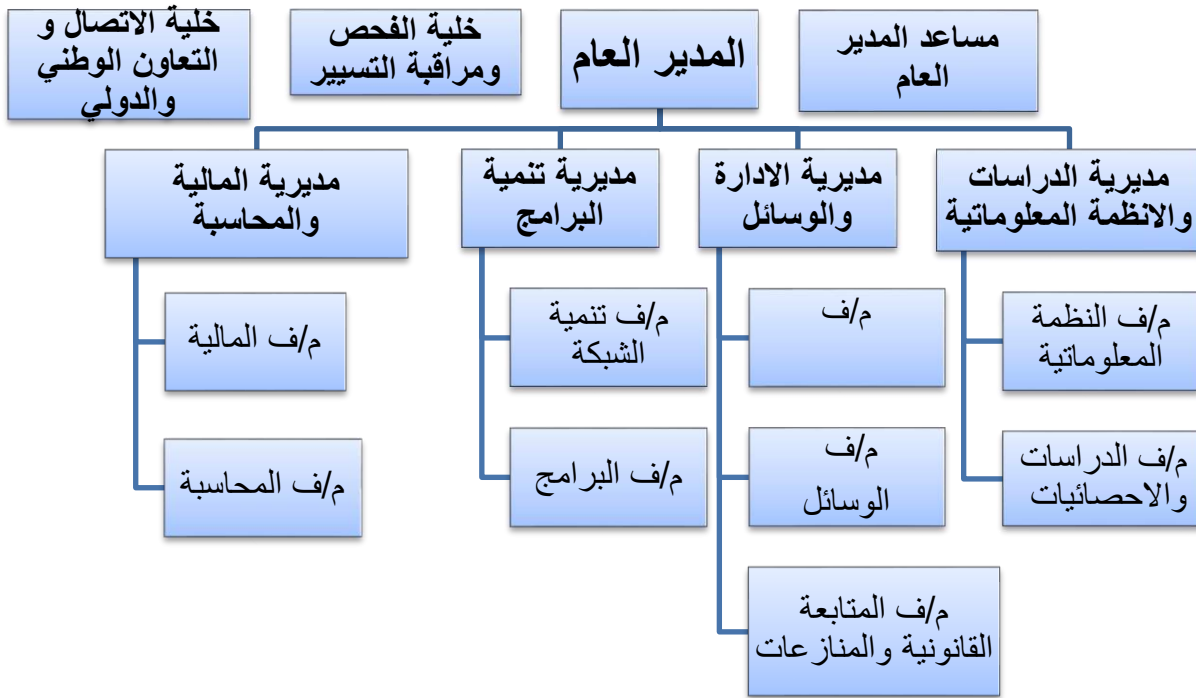
ان للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرة هيئة تحت مسمى "صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة" الذي يضمن القروض المقدمة من طرف البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة فيه لصالح المقاولين اللذين تلقوا اشهارا باعانات الوكالة.

من اجل ضمان تنفيذ المهام على احسن وجه ، تبنت الوكالة نموذج تنظيمي لا مركزي وذلك بإنشاء 49 تنسيقية ولانية تغطي كافة ارجاء الوطن مدعمة بخلايا المرافقة على مستوى الدوائر. فيما يمثل صندوق الضمان اطار مكلف بالدراسات على مستوى كل تنسيقية.

يضمن الفرع الجهوي الرابطة الوظيفية بين المديرية المركزية والفروع المحلية(التنسيقات), تشرف هذه الهيئة على حوالي خمس (05) تنسيقات وهي تقوم بدور التنسيق , التعزيز ومتابعة الانشطة ولهذا تم انشاء شبكة تضم (10) فروع جهوية تشرف على مجمل التنسيقات الولائية , وتمثل هذه الهيئة النموذج المناسب لتنفيذ العمل الجوارى وتقليص الاجال للاتخاذ القرارات السريعة والملائمة.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

الشكل رقم(02) يوضح الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .



المصدر : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر -عين تموشنت ANGEM .

الفرع الثاني : التعريف بوكالة عين تموشنت .

تعد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية عين تموشنت من ضمن الوكالات الممولة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى بلادنا الجزائر ، فهي تعتبر اداة لمحاربة الفقر والبطالة حيث زاولت نشاطها منذ2005.

تقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية عين تموشنت في حي اداري مقرها بالضبط حي محمد مزيان 1000 مسكن بعين تموشنت .

تحتوي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية عين تموشنت على 4 أقسام يشرف عليها:

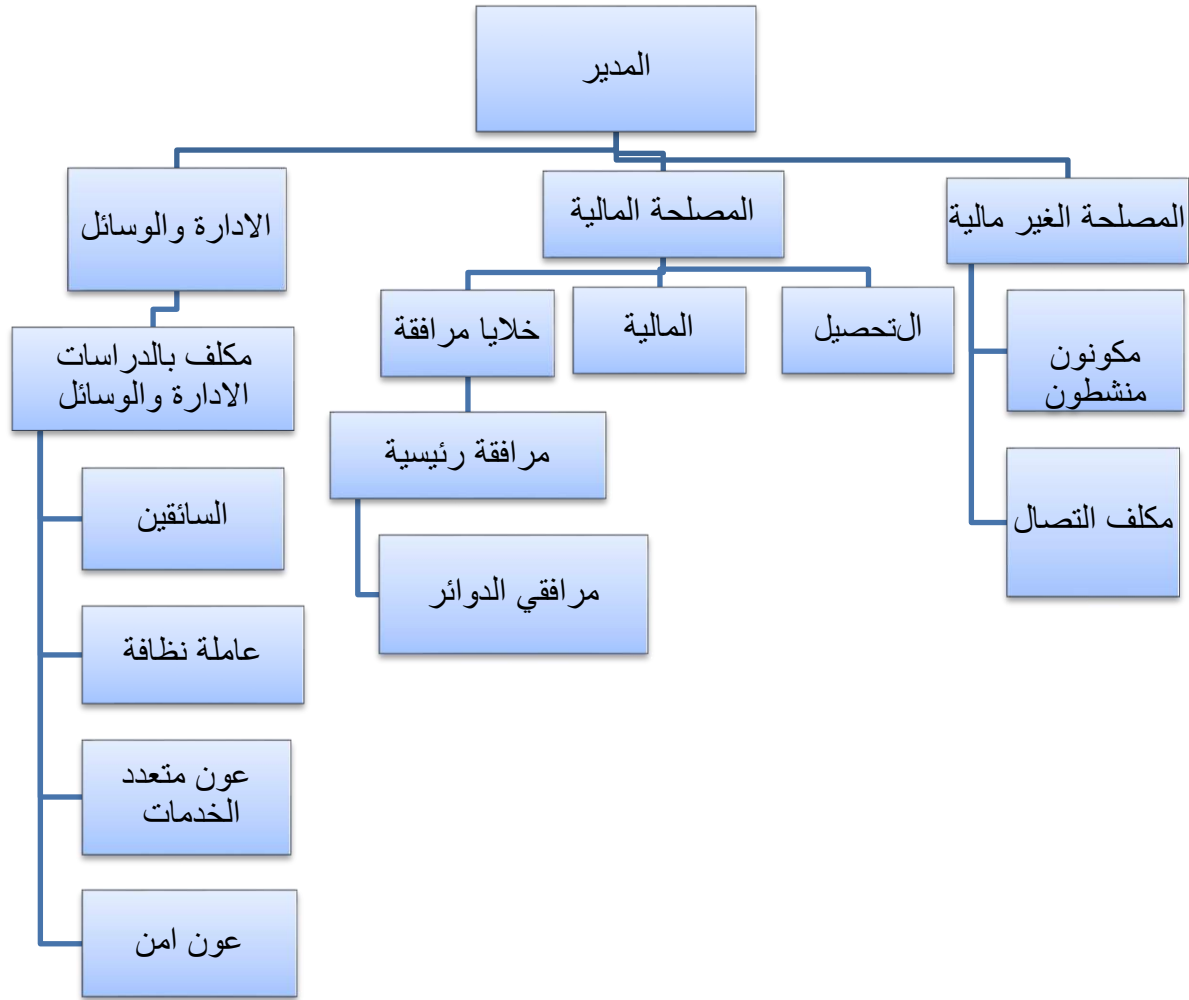
- مدير الوكالة الذي يعتبر المسؤول الرئيسي عليها من اجل تسيير المهام الذي انشأت من اجله وذلك بمساعدة اعوان اخرى متمثلة في كل من:
- سكرتارية المدير .

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

- سكرتارية مرافقي الدوائر
- مرافق رئيسي
- مكلف بالوسائل والإدارة
- محاسب
- تقني في الاعلام والاتصال
- مكلف بالإعلام و الاتصال
- مكلف بالمالية
- مكلفين بالتحصيل
- مكلف بالفوائد البنكية
- مرافقي الدوائر
- مكلف بصندوق التامين على الاخطاء
- المنشطون المكونون
- عون متعدد الخدمات
- عون امن
- عاملة نظافة
- سائقين
- تحتوي الوكالة على 8 فروع على مستوى ثمانية دوائر يترأسها مرافقي الخلية.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

الشكل رقم (03) : يوضح الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM - عين تموشنت -



المصدر : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر - عين تموشنت ANGEM .

المطلب الثالث : مهام الوكالة و الأنشطة الممولة من طرفها .

الفرع الاول:مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر-وكالة عين تموشنت- .
تتمثل المهام الاساسية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في ما يلي:

- استقبال طالبي القرض
- التماسي مع القوانين المعمول بها بخصوص التمويل و تسيير جهاز القرض المصغر
- مرافقة المستفيدين من القرض في سيرورة المشروع و ارشادهم
- متابعة المشروع لتحقيقه على ارض الواقع والاستمرارية في مزاولته.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

- توضيح مختلف المساعدات التي ستمنح للمستفيدين من الوكالة
- تأكيد الوكالة على ضرورة احترام دفاتر الشروط من طرف المستفيدين من القرض
- تقديم المساعدة من طرف الهيئات و المؤسسات المعنية بتنفيذ المشاريع عند حاجة المستفيدين الى ذلك

كما يوجد اهداف عامة لهذه الوكالة متمثلة في:

- نقل اشخاص من حالة بطالة ودون دخل ثابت الى اشخاص اصحاب مشاريع مجسدة و ذلك للقضاء على البطالة
- تحسين المستوى المعيشي للفئات الهشة
- خلق نشاطات اقتصادية وثقافية في الارياف مما ساعد على استقرار سكانها
- تنمية روح المقاولاتية
- مساعدة اشخاص ذوي خبرات ومؤهلات لنشاطات مختلفة سواء حرفية ، مهنية ،خدماتية ، تجارية على انشاء مشاريعهم على ارض الواقع
- ضمان استقرار واستمرارية مزاوله النشاطات للأصحاب الحرف في حالة تراجع مشاريعهم

الفرع الثاني : الانشطة الممولة من طرف الوكالة-عين تموشنت-

قدمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية عين تموشنت تمويل لعدة أنشطة سواء تجارية, خدماتية او حرفية من بينها:

- مؤسسة تعليم اللغات
- روضة اطفال
- اعلام الي
- الحلاقة
- الخياطة
- مواد التجميل والعطور
- الاكل السريع
- تصليح السيارات
- الترصيص الصحي .

- نجارة الالمنيوم
- النجارة العامة
- بيع مواد غذائية
- الخبز السوري
- بيع الهواتف النقالة ومستلزماتها
- بيع الورود
- القصابة
- الصناعة الغذائية كالحلويات التقليدية
- الحلواني
- صيدلة
- الفنون و الاشغال اليدوية كالخزف الفخار الحلي التقليدي المرجان الطين...، الخ

المبحث الثاني : الطريقة المعتمدة من طرف الوكالة لتسيير القرض المصغر.

المطلب الاول: شروط الاستفادة من القرض المصغر .

- بلوغ السن القانوني 18 سنة فما فوق؛
- اقامة ثابتة؛
- عدم امتلاك دخل او امتلاك مدا خيل غير ثابتة و غير منتظمة؛
- كفاءة مناسبة للمشروع؛
- شهادة موافقة للمشروع؛
- عدم الاستفادة من مساعدة اخرى للإنشاء النشاطات؛
- قابلية المشاركة بقيمة مالية مقدرة ب 1% من قيمة المشروع (مساهمة شخصية)؛
- تسديد قيمة السلف بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و ذلك بإتباع جدول زمني محدد من طرف الوكالة.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.

المطلب الثاني : صيغ التمويل .

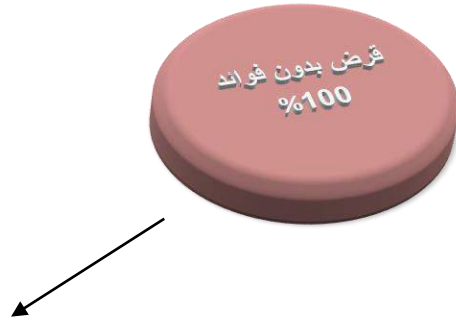
تتولى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في اطار تسييره صيغتين من التمويل تتمثل في :

1. تمويل لشراء مواد اولية : وهو عبارة عن سلفة بدون فوائد تقدمها الوكالة و التي لا تفوق 100000دج، كما قد تصل قيمة هذه السلفة الى 250000دج على مستوى ولايات الجنوب.

الشكل رقم(04): يوضح التمويل لشراء مواد اولية

كلفة المواد الاولية لا تتعدى

100000 دج



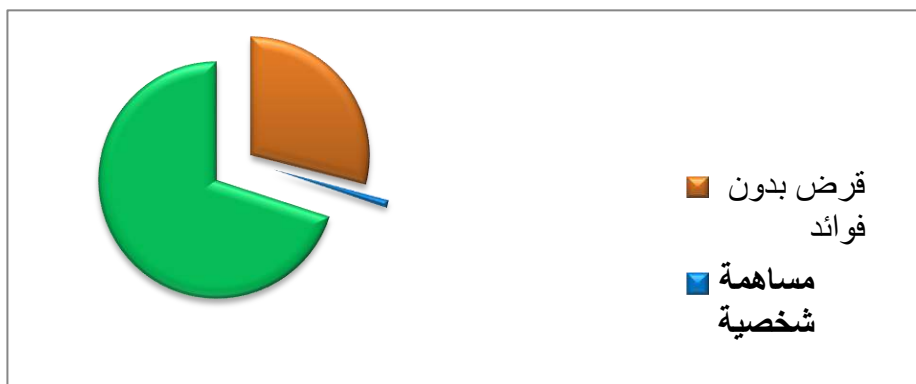
القرض ممنوح من الوكالة بمفردها

المصدر : وثائق مقدمة من طرف الوكالة

2. تمويل للإنشاء المشاريع : وهو عبارة عن قرض بدون فوائد قيمته لا تتجاوز 1000000 دج للاقتناء عتاد ومواد اولية للشروع في نشاطات و ذلك بمساهمة شخصية تقدر ب 1 % من قيمة المشروع يدفعها المستفيد.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

الشكل رقم(05) : يوضح التمويل لإنشاء المشاريع تكلفة المشروع لا تتعدى 1000000دج



المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة

توجه كل صيغة من صيغ التمويل المذكورة اعلاه لتمويل بعض الانشطة حسب خصوصياتها لفئة معينة من المجتمع

جدول رقم (08) : جدول مختصر للأنماط التمويل

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
لا تتجاوز 100000 دج	كل الاصناف (شراء مواد اولية)	%0	-	%100	-
لا تتجاوز 1000000 دج	كل الاصناف	%1	%70	%29	-

المصدر : وثائق مقدمة من الوكالة

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

المطلب الثالث : المساعدات والامتيازات الممنوحة مجاناً .

تتمثل هذه المساعدات في:

- مرافقة المقاولين في اطار انجاز نشاطاتهم ومتابعتها؛
- تقديم النصائح و الدعم و التكوين للمستفيدين وتوجيههم؛
- منح سلفة بدون فوائد مقدرة ب 29% من تكلفة المشروع للاقتناء عتاد و مواد اولية لمزاولة نشاطات لا تتعدى تكاليفها 1000000 دج؛
- منح سلفة مقدرة ب 100% من تكلفة المشروع للاقتناء مواد اولية و التي لا تتعدى 100000 دج.

اما بخصوص الامتيازات تتمثل فيما يلي:

- تقسيم استرداد القرض على دفعات محددة برزنامة تساعد صاحب المشروع على التسديد؛
 - ✓ تقديم اعفاءات في كل من:
 - ✓ الضريبة على الدخل الاجمالي و الضريبة على ارباح الشركات لمدة 3 سنوات؛
 - ✓ الرسم العقاري على البنايات المستعملة في النشاطات التي تمارس لمدة 3 سنوات ؛
 - ✓ رسم نقل الملكية و الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون للانشاء نشاطات صناعية ؛
 - ✓ حقوق تسجيل العقود المتضمنة تاسيس الشركات التي ينشئها المقاولون؛
 - ✓ الرسم على القيمة المضافة مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار الخاص بالانشاء؛
 - ✓ عند نهاية فترة الاعفاءات الحصول على تخفيض في كل من الضريبة على الدخل الاجمالي او الضريبة على ارباح الشركات و الرسم على النشاط المهني المستحق وذلك خلال 3 سنوات الاولى من الاخضاع الضريبي.

المبحث الثالث : خطوات منح القرض من طرف الوكالة و دوره في انشاء المؤسسات.

المطلب الاول : اجراءات منح القروض المصغرة .

- استقبال طالب القرض والتعرف على ميوله و مشروعاته؛
- تسليم مكونات الملف مع تقديم توضيحات لخطوات المشروع
- ايداع طالب القرض للملف التالي المتكون من ما يلي:
 - صورة شمسية
 - 2 شهادة ميلاد
 - 1 شهادة اقامة
 - نسختين من بطاقة التعريف الوطنية
 - فاتورة شكلية للعتاد
 - فاتورة شكلية للمواد الاولية او السلع
 - فاتورة شكلية للتأمين على العتاد
 - شهادة كفاءة تتناسب مع طبيعة المشروع
- دراسة الملف؛
- دراسة لجنة التأهيل للملف: هذه اللجنة منشأة بقرار من السيد الوالي وباقتراح من الوكالة الوطنية
- قبول الملف؛
- قبول الملف لوضعها على مستوى البنك
- موافقة البنك؛
- فتح حساب بنكي؛
- توجيه الملف للتمويل من طرف الفرع الجهوي
- مراقبة الحساب البنكي؛
- تسليم طالب القرض دفتر الشروط مع وصل استلام شك 1؛
- يتجه الممول الى الموثق من اجل استلام الرهن الحيازي للعتاد من اجل الحفاظ على حقوق المشاركة للأطراف الاخرى المشاركة كإجراء قانوني؛

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

➤ تسليم صاحب المشروع وصل ثاني لتكملة شراء العتاد والمواد الاولية او السلع في حالة مشروع تجاري و من هنا يستطيع صاحب المشروع التصريح ببداية النشاط ومزاولته؛
➤ الشروع في مزاولة النشاط.

المطلب الثاني : المحاسبة المالية للمشروع .

1. في حالة التمويل لشراء مواد اولية:

100 % تمويل الوكالة للمشروع من اجل شراء مواد اولية

2. في حالة تمويل لإنشاء نشاط:

تنقسم قيمة المشروع الى 3 شركاء:

- 1% من قيمة المشروع يدفعها المستفيد

- 29% من الوكالة

- 70% من البنك

من اجل شراء عتاد و مواد اولية ودفع المصاريف الاولية للانطلاق في النشاط

اما بالنسبة للتسديد:

1. في حالة تمويل لشراء مواد اولية :

تمنح الوكالة للمستفيد من القرض المصغر مدة تمهيلية مقدر 6 اشهر و بعدها يشرع في التسديد كل 3 اشهر خلال 3 سنوات .

2. في حالة تمويل للإنشاء نشاط:

يحصل صاحب المشروع على مهلة 3 سنوات و التسديد بعدها يكون كل 6 اشهر خلال 5 سنوات فيما يخص البنك ، اما بالنسبة للوكالة يكون التسديد من بعد البنك كل 3 اشهر خلال 3 سنوات .

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

المطلب الثالث : دور القرض المصغر في انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
سنعرض هنا التقارير المالية لوكالة عين تموشنت و التي من خلالها يتم ابراز دور القرض المصغر في انشاء هذه المؤسسات ، لكن قبل التطرق لهذه التقارير سوف سنتناول جدول عبارة عن تقرير من سنة 2005 الى غاية 2022 يبين لنا التغيرات التي طرأت على قيم القروض.

تقرير:

جدول رقم(09) يبين طرق التمويل من 2005 الى غاية 2022

المشروع 40000	100000	27000	قيمة المشروع
396	4	4092	2011-2005
المشروع 1000000	100000	40000	قيمة المشروع
2123	423	11811	2017-2011
98	80	1286	2018
107	59	1055	2019
63	42	271	2020
85	86	0	2021
9	10	0	2022

المصدر: من معلومات الوكالة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 ان عدد المستفيدين من القرض المصغر بقيمة 27000 دج خلال الفترة مابين 2011-2005 بلغ 4092 مستفيد , بينما بلغ عدد المستفيدين من قرض بقيمة 100000 دج عدد قليل جدا مقدر ب 4 مستفيدين في حين ان القرض مقدر ب 400000 دج استفاد منه 396 شخص , كما تبين لنا انه يوجد اقبال كثير على القرض المصغر المقدر ب 27000 دج مقارنة مع القروض الاخرى خلال نفس الفترة.

خلال الفترة من 2011-2020 تبين لنا ان القرض بقيمة 40000 و الذي كان يقدر في سنوات السابقة ب 27000 سجل اقبال كثير حيث استفاد منه 11811, 1286 , 1055 , 271 على التوالي و بعدها لم يتم منح اي قرض بقيمة 40000 دج و ذلك خلال السنتين 2021 و 2022.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

التقارير المالية للوكالة 2017-2022:

❖ اولا : التقارير المالية لسنة 2017

جدول رقم (10) يوضح PNR AMP لغاية 40 000 دج

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
1560000,00 دج	34	5	- الزراعة
120000,00 دج	3	0	- الصيد البحري
0,00 دج	0	0	- صناعة صغيرة جدا
6 120 000,00 دج	153	0	- اعمال البناء
33440000,00 دج	199	637	- خدمات
13280000,00 دج	7	325	- الفنون والحرف اليدوية
54520000,00 دج	396	967	المجموع
	1363		

المصدر: من معلومات الوكالة

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان عدد الانشطة الممولة بقرض قيمته 40000 دج للنساء في قطاع خدمات لسنة 2017 يأخذ اكبر عدد مقارنة بالأنشطة الأخرى لكنها تراجعت بنسبة للفنون والحرف اليدوية وكذا قطاع الزراعة وانعدمت في القطاعات المتبقية , اما بالنسبة للرجال نلاحظ ان اكبر حصة اتجهت لقطاع الخدمات و اعمال البناء و تراجعت في بقية القطاعات علما انه لم يمول اي نشاط خاص بالصناعة الصغيرة جدا خلال نفس السنة . اكبر عدد من مستفيدين من القرض بقيمة 40000 لسنة 2017 سجله جنس الرجال .

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم (11) تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100 000 دج لسنة 2017

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
400 000,00 دج	3	1	الزراعة
0,00 دج	0	0	الصيد
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
1 100 000,00 دج	11	0	اعمال البناء
2 200 000,00 دج	12	10	خدمات
1 799 859,00 دج	8	10	الفنون و الحرف اليدوية
5 499 859 ,00 دج	34	21	المجموع
	55		

المصدر: من معلومات الوكالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 ان عدد الانشطة الممولة بقرض قيمته 100000 دج للنساء سنة 2017 سجل اكبر عدد مقدر ب 10 في كل من الخدمات والحرف اليدوية , كما كانت ضئيلة في قطاع الزراعة حيث استفادت مرأة واحدة فقط وانعدمت في باقي القطاعات , اما بالنسبة للرجال نلاحظ ان اكبر حصة اتجهت للأعمال البناء و الصناعة الصغيرة جدا على التوالي 10 12 و تراجعت في قطاع الفنون الحرف الا ان قلت لتصل الى 3 رجال مستفيدين في الزراعة و لم تسجل الوكالة اي مستفيد من 100000 دج بالنسبة للصيد و الصناعة الصغيرة جدا خلال نفس سنة .

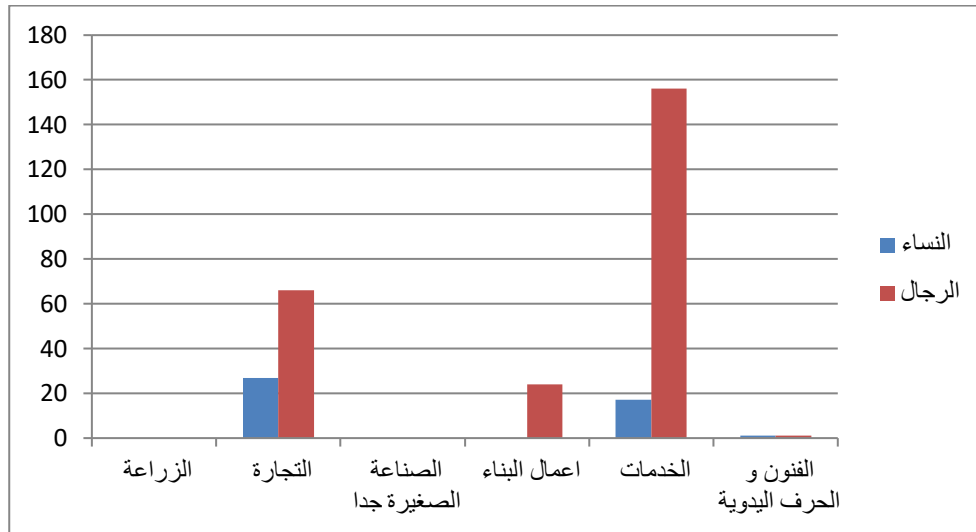
جدول رقم (12) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1 000 000 دج لسنة 2017

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
0,00 دج	0	0	الزراعة
65 474 039 ,72 دج	66	27	التجارة
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
6 508 558 ,99 دج	24	0	اعمال البناء
1 16 221 429 ,13 دج	156	17	خدمات
566 800,81 دج	1	1	الفنون و الحرف اليدوية
188 770 828,65 دج	247	45	المجموع
	292		

المصدر: من معلومات الوكالة

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

الشكل رقم (06) : شكل بياني يوضح عدد الانشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض قيمته 1 000 000 دج



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول رقم 12

يتضح لنا من الجدول رقم 12 و الشكل رقم 06 ان قطاع الخدمات حقق اكبر عدد من الانشطة الممولة بقرض بقيمة 1000000 دج للرجال مقدر ب 156 مستفيد لكنها عرفت تراجع كبير بالنسبة للنساء تليه التجارة و اعمال البناء و الحرف اليدوية اما بخصوص اكبر حصة استفاد منها العنصر النسوي كانت متعلقة بالتجارة تليها الخدمات و تتراجع في الفنون والحرف اليدوية الا ان تنعدم في بقية القطاعات و هذا خلال سنة 2017.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

❖ ثانيا : التقارير المالية لسنة 2018

جدول رقم (13) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 40 000 دج لسنة 2018

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
1 960 000 ,00 دج	46	3	الزراعة
40 000 ,00 دج	1	0	الصيد
0 ,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
3 920 000,00 دج	98	0	اعمال البناء
31 440 000 ,00 دج	240	546	خدمات
14 080 000 ,00 دج	15	337	الفنون و الحرف اليدوية
51 440 000 ,00 دج	400	866	المجموع
	1286		

المصدر : من معلومات الوكالة

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان عدد الانشطة الممولة بقرض قيمته 40000 دج للنساء في قطاع الخدمات لسنة 2018 يأخذ اكبر عدد مقارنة بالقطاعات الاخرى مقدرة 546 نشاط تليها الفنون والحرف اليدوية و تراجعت بعدها في قطاع الزراعة و انعدمت في باقي القطاعات , اما بالنسبة للرجال نلاحظ ان اكبر حصة اتجهت ايضا لقطاع خدمات مقدرة ب 240 نشاط ممول تليها اعمال البناء ثم الزراعة و بعدها الفنون والحرف اليدوية , و تراجعت في قطاع الصيد البحري اذ لم يمنح التمويل سوى لرجل واحد و لم يمنح اي تمويل بخصوص الصناعة لصغيرة جدا خلال نفس السنة. نلاحظ ان اكبر حصة من القروض الممنوحة بقيمة 40000 دج لسنة 2018 استفاد منها العنصر النسوي اذ استفادت 866 مرارة و 400 رجل.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم (14) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100 000 دج لسنة 2018

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
800 000 ,00	7	1	الزراعة
0 ,00	0	0	الصيد البحري
0,00	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
1 400 000,00	14	0	اعمال البناء
4 200 000,00	22	20	خدمات
1 600 000,00	2	14	الفنون و الحرف اليدوية
8 000 000,00	45	35	المجموع
	80		

المصدر من معلومات الوكالة

يتبين لنا من الجدول رقم 14 ان قطاع الخدمات حقق اكبر عدد من الانشطة الممولة بقرض قيمته 100000 دج للنساء تليه الفنون والحرف اليدوية و تراجع العنصر النسوي في الزراعة و لم يمنح اي تمويل في كل من الصيد البحري و الصناعة و اعمال البناء خلال سنة 2018 , اما بالنسبة للرجال اكبر حصة سجلها قطاع الخدمات تليه اعمال البناء و تراجع في الزراعة والفنون والحرف اليدوية , كما لم يمنح اي تمويل في بقية القطاعات وذلك خلال سنة 2018. نلاحظ ان الرجال استفادوا اكثر من النساء خلال هذه السنة .

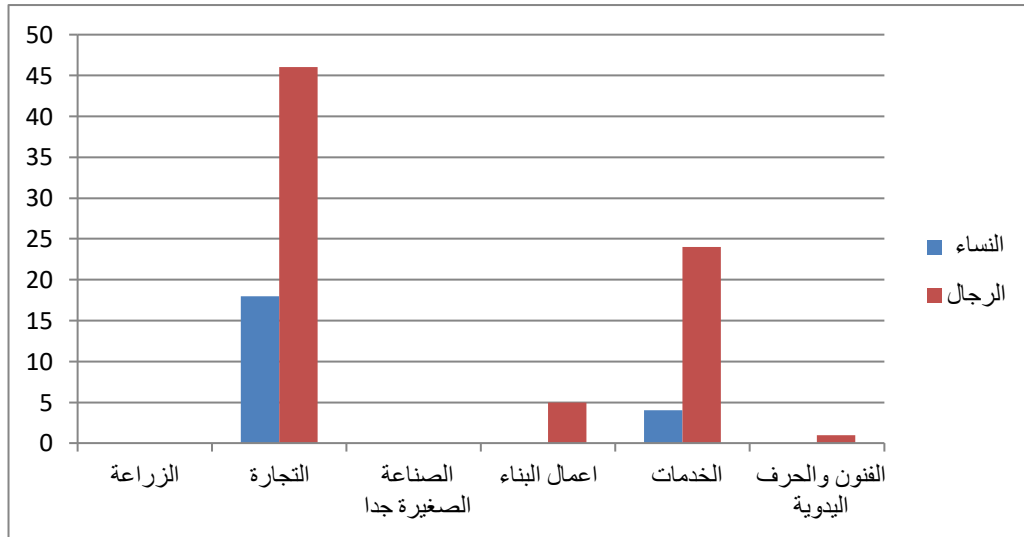
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم(15) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1 000 000 دج لسنة 2018

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
0,00 دج	0	0	الزراعة
17 635 470 ,91 دج	46	18	التجارة
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
1 417 301,24 دج	5	0	اعمال البناء
7 842 553,25 دج	24	4	خدمات
287 300,50 دج	1	0	الفنون و الحرف اليدوية
27 182 625,90 دج	76	22	المجموع
	98		

المصدر : من معلومات الوكالة

شكل رقم(07) : شكل بياني يوضح عدد الانشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض قيمته 1 000 000 دج



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول رقم 15

نلاحظ من الجدول رقم 15 والشكل اعلاه ان قطاع التجارة حقق اكبر عدد من الانشطة الممولة بقرض 1000000 دج يليه الخدمات لكل من النساء و الرجال ثم تراجع عدد النشطة للممولة للرجال في كل من اعمال البناء والحرف و لم يمنح أي تمويل بخصوص بقية القطاعات للجنسين و ذلك خلال سنة 2018 .

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

ثالثا : التقارير المالية لسنة 2019

جدول رقم(16) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 40 000 دج لسنة 2019

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قط اع النشاط
	الرجال	النساء	
1 200 000 ,00 دج	21	9	الزراعة
360 000 ,00 دج	9	0	الصيد البحري
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
5 080 000,00 دج	126	1	اعمال البناء
25 520 000,00 دج	220	418	خدمات
10 040 000,00 دج	5	246	الفنون و الحرف اليديوية
42 200 000,00 دج	381	674	المجموع
	1055		

المصدر : من معلومات الوكالة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 16 ان اكبر عدد من الانشطة الممولة بقيمة 40000 دج للنساء كان متجه نحو قطاع الخدمات ب 418 نشاط , تليها الحرف اليدوية و تراجعت في كل من الزراعة و أعمال البناء و لم يمول أي نشاط متعلق بالتجارة و الصناعة الصغيرة جدا , اما بخصوص الرجال اكبر عدد من الانشطة التي تم تمويلها اتجه نحو قطاع الخدمات ايضا تليه اعمال البناء للتراجع بعدها في كل من الزراعة , و الصيد البحري , والحرف اليدوية و انعدمت بالنسبة للصناعة الصغيرة جدا و ذلك خلال سنة 2019. نلاحظ ان العنصر النسوي سجل اكبر نسبة استفادة من القرض المصغر المقدر ب 40000 دج خلال هذه السنة.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم (17) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100 000 دج لسنة 2019

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
1 300 000,00 دج	10	3	الزراعة
0,00 دج	0	0	الصيد البحري
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
700 000,00 دج	7	0	اعمال البناء
2 900 000,00 دج	15	14	خدمات
1 000 000,00 دج	2	8	الفنون و الحرف اليدوية
5 900 000,00 دج	34	25	المجموع
	59		

المصدر : من معلومات الوكالة

نلاحظ من الجدول اعلاه ان عدد النشطة الممولة بقرض قيمته 100000 دج للرجال في قطاع الخدمات لسنة 2019 ياخذ اكبر عدد مقدر ب 15 نشاط ممول مقارنة مع بقية القطاعات تليه الزراعة , ثم اعمال البناء و يتراجع في الحرف اليدوية و لم يمول اي نشاط خاص بالقطاعات المتبقية , اما بالنسبة للنساء ياخذ اكبر عدد يقدر ب 14 نشاط ممول مقارنة ببقية القطاعات , تليه الحرف اليدوية , ثم الزراعة و لم يمول اي نشاط خاص بالقطاعات المتبقية. اكبر عدد من الانشطة التي تم تمويلها استفاد منها الرجال و ذلك ب 34 نشاط ممول و النساء ب 25 نشاط ممول .

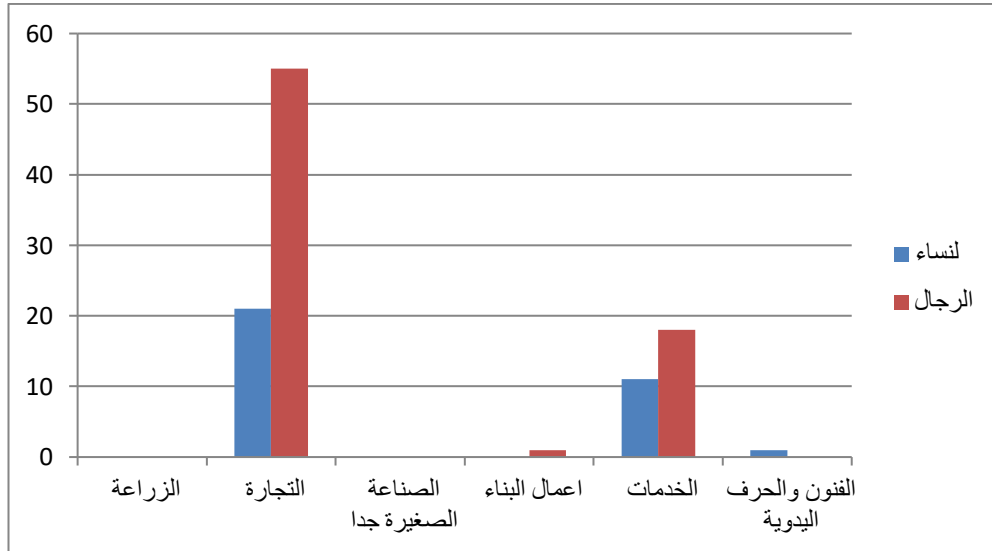
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم (18) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1 000 000 دج لسنة 2019

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
0,00 دج	0	0	الزراعة
21 132 679,17 دج	55	21	التجارة
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
278 933,98 دج	1	0	اعمال البناء
7 758 136,17 دج	18	11	خدمات
284 787,95 دج	0	1	الفنون و الحرف اليدوية
29 454 537,27 دج	74	33	المجموع
	107		

المصدر : من معلومات الوكالة

الشكل رقم(08) : شكل بياني يوضح عدد الانشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض قيمته 1 000 000 دج



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول رقم 18

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 18 و الشكل اعلاه ان التجارة تحقق اكبر عدد من الانشطة الممولة بقرض مقدر ب 1000000 دج تليها الخدمات لكل من النساء و الرجال و يتراجع عدد الانشطة للرجال في اعمال البناء و تتعدم في بقية القطاعات و تتراجع بالنسبة للنساء في الحرف اليدوية و تتعدم بعدها في بقية القطاعات و ذلك خلال سنة 2019 .

❖ رابعا : التقارير المالية لسنة 2020

جدول رقم (19) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 40 000 دج لسنة 2020

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
400 000,00 دج	9	1	الزراعة
0,00 دج	0	0	الصيد
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
440 000,00 دج	11	0	اعمال البناء
6 040 000,00 دج	68	83	خدمات
3 960 000,00 دج	2	97	الفنون و الحرف اليدوية
10 840 000,00 دج	90	181	المجموع
	271		

المصدر : من معلومات الوكالة

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اكبر عدد من الانشطة الممولة بقيمة 40000 دج لسنة 2020 للعنصر النسوي سجلته الفنون و الحرف اليدوية تليها الخدمات لتتراجع بعدها في الزراعة و لم يمنح أي تمويل للنساء فيما يخص الصيد البحري , الصناعة الصغيرة جدا , وأعمال البناء خلال هذه السنة اما بالنسبة للرجال حصلت الخدمات على اكبر عدد من التمويلات تليها اعمال البناء , ثم الزراعة و تتراجع الفنون و الحرف اليدوية على عكس ما لحظناه بالنسبة للنساء و لم يمنح أي تمويل للرجال بخصوص بقية القطاعات. نلاحظ ان العنصر النسوي سجل ما يقدر ب 181 نشاط ممول أي اكثر من الرجال الذين سجلوا 90 نشاط ممول خلال سنة 2020.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم (20) : بوضح PNR AMP لغاية 100 000 دج لسنة 2020

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
400 000,00 دج	4	0	الزراعة
0,00 دج	0	0	الصيد البحري
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
400 000,00 دج	4	0	اعمال البناء
1 900 000,00 دج	4	15	خدمات
1 500 000,00 دج	4	11	الفنون و الحرف اليدوية
4 200 000,00 دج	16	26	المجموع
	42		

المصدر : من معلومات الوكالة

نلاحظ من الجدول اعلاه ان اكبر عدد من الانشطة التي تم تمويلها للنساء بقيمة 100000 دج اتجه نحو قطاع الخدمات تليها الفنون والحرف اليدوية و لم يمنح اي تمويل يخص القطاعات الاخرى للعنصر النسوي , بينما نلاحظ في نفس السنة بالنسبة للرجال انهم استفادوا من عدد متساوي من التمويلات المصغرة لأنشطتهم مقدر ب 4 أنشطة مموله بالنسبة لكل من قطاع الزراعة , اعمال البناء , الخدمات , و الفنون والحرف اليدوية و لم يمنح اي تمويل بخصوص الصيد البحري و الصناعة الصغيرة جدا و هذا خلال سنة 2020. اذن يتبين لنا ان العنصر النسوي استفاد من القرض المصغر اكثر من الرجال خلال هذه السنة و ذلك بالنسبة ل 100000 دج.

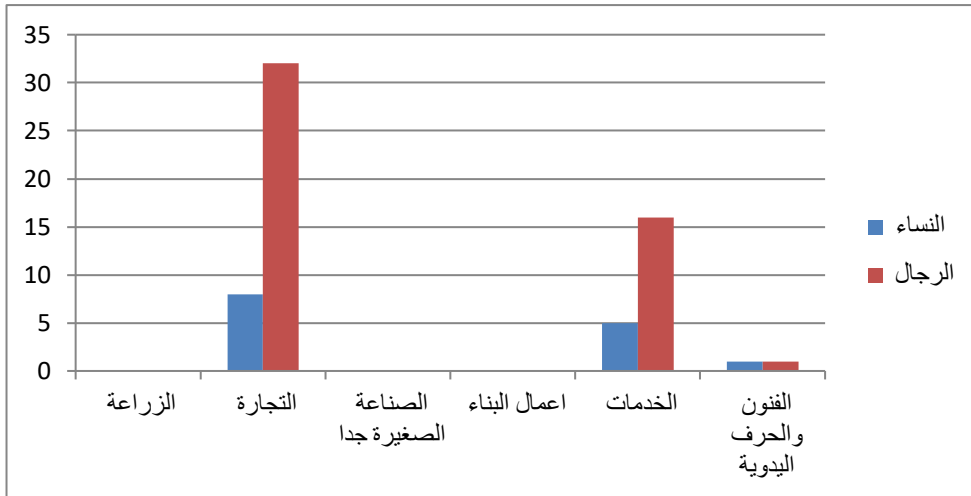
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم(21) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1 000 000 دج لسنة 2020

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
0,00 دج	0	0	الزراعة
10 346 015,89 دج	32	8	التجارة
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
0,00 دج	0	0	اعمال البناء
5 761 374 ,96 دج	16	5	خدمات
553 175,69 دج	1	1	الفنون و الحرف اليدوية
16 660 566,54 دج	49	14	المجموع
	63		

المصدر : من معلومات الوكالة

الشكل رقم(09) : شكل بياني يوضح عدد الانشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض قيمته 1 000 000 دج



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول رقم 21

نلاحظ من الجدول رقم 21 و الشكل اعلاه ان قطاع التجارة حقق اكبر عدد من الانشطة الممولة بقيمة 1000000 دج يليه الخدمات ثم الفنون و الحرف اليدوية و لم يمنح اي تمويل بخصوص بقية القطاعات لكلا الجنسين و هذا خلال سنة 2020 .

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

خامسا : التقارير المالية لسنة 2021

جدول رقم(22) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100 000 دج لسنة 2021

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
2 200 000,00 دج	16	6	الزراعة
0,00 دج	0	0	الصيد البحري
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
500 000,00 دج	5	0	اعمال البناء
4 500 000,00 دج	30	15	خدمات
1 400 000,00 دج	2	12	الفنون و الحرف اليدوية
8 600 000,00 دج	53	33	المجموع
	86		

المصدر : من معلومات الوكالة

نلاحظ من الجدول اعلاه ان اكبر عدد من الانشطة الممولة بقرض مقدر ب 100000 دج لسنة 2021 للرجال اتجه لقطاع الخدمات تليه الزراعة ثم اعمال البناء و تقل في الفنون والحرف اليدوية ولم يمول أي نشاط يخص الصيد البحري والصناعة الصغيرة جدا , اما بالنسبة للنساء كذلك يأخذ قطاع الخدمات الحصة الاكبر تليه الفنون والحرف اليدوية ثم الزراعة و لم يمنح أي تمويل متعلق ببقية القطاعات.تبين معنا ان عدد القروض التي منحت للرجال فاقت النساء خلال هذه المرحلة.

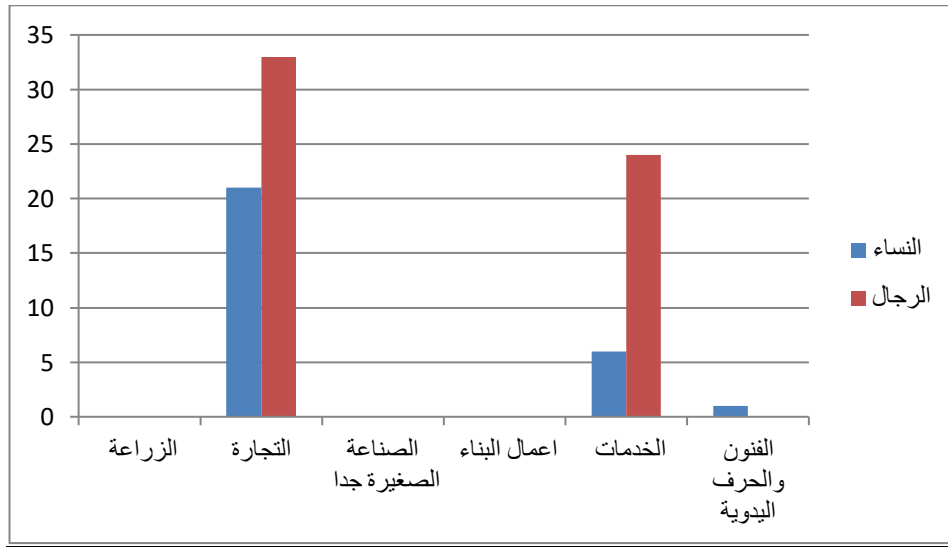
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم(23) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 1 000 000 دج لسنة 2021

المبلغ الاجمالي	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
	الرجال	النساء	
0,00 دج	0	0	الزراعة
12 689 839,16 دج	33	21	التجارة
0,00 دج	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
0,00 دج	0	0	اعمال البناء
7 405 614,92 دج	24	6	خدمات
284 138,00 دج	0	1	الفنون و الحرف اليدوية
20 379 592,31 دج	57	28	المجموع
	85		

المصدر : من معلومات الوكالة

شكل رقم (10) : شكل بياني يوضح عدد الانشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض قيمته 1 000 000 دج



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم 23

يتضح لنا من الجدول رقم 23 و الشكل اعلاه ان قطاع التجارة حقق اكبر عدد من الانشطة الممولة بقيمة 1000000 دج لسنة 2021 تليه الخدمات , و يتراجع قطاع الفنون والحرف اليدوية بالنسبة للرجال ولم تحقق اي نشاط بالنسبة للنساء , ولم يمنح اي تمويل يخص بقية القطاعات لكلا الجنسين. نلاحظ خلال هذه السنة ان عدد القروض التي منحت للرجال فاقت النساء .

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

❖ سادسا : التقارير المالية لسنة 2022

جدول رقم(24) : تقرير مالي يوضح PNR AMP لغاية 100 000 دج لسنة 2022

المبلغ الاجمالي	المجموع	عدد الانشطة الممولة		قطاع النشاط
		الرجال	النساء	
0,00 دج	0	0	0	الزراعة
0,00 دج	0	0	0	التجارة
0,00 دج	0	0	0	الصناعة الصغيرة جدا
0,00 دج	0	0	0	اعمال البناء
600 000,00 دج	6	1	5	خدمات
400 000,00 دج	4	0	4	الفنون و الحرف اليدوية
1 000 0 00,00 دج	10	1	9	المجموع

المصدر : من معلومات الوكالة

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان قطاع الخدمات حقق اكبر عدد من الانشطة الممولة بقرض 100000 دج لسنة 2022 , تليه الفنون والحرف اليدوية , ولم يمنح اي تمويل يخص بقية القطاعات لكلا الجنسين.نلاحظ ان المستفيدين من القرض (للعنصر النسوي) فاق الرجال خلال هذه السنة .

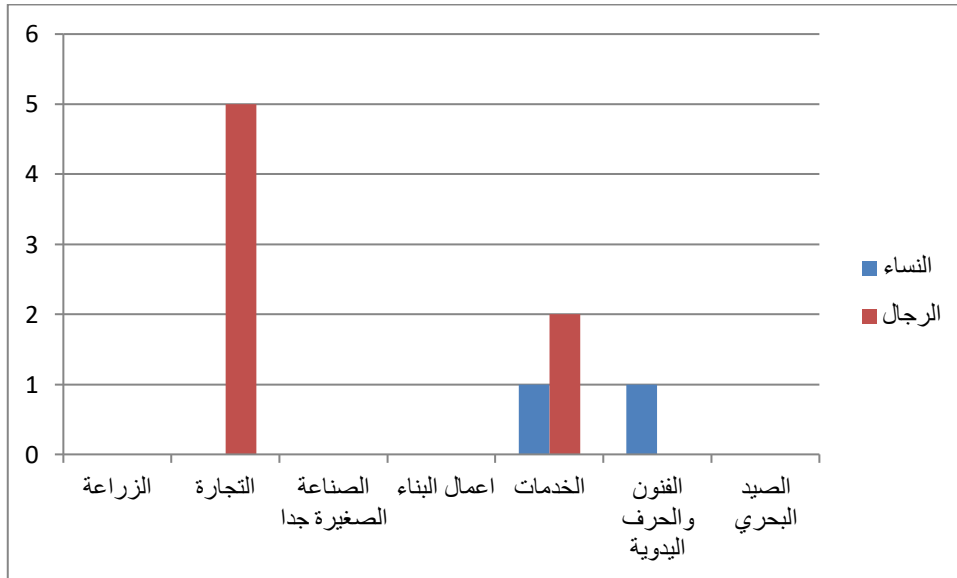
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

جدول رقم(25) : تقري مالي يوضح PNR AMP لغاية 1 000 000 دج لسنة 2022

قطاع النشاط	عدد الانشطة الممولة		المبلغ الاجمالي
	الرجال	النساء	
الزراعة	0	0	0,00 دج
التجارة	5	0	1 174 447,27 دج
الصناعة الصغيرة جدا	0	0	0,00 دج
اعمال البناء	0	0	0,00 دج
خدمات	2	1	855 112,55 دج
الفنون و الحرف اليدوية	0	1	269 827,86 دج
الصيد البحري	0	0	0,00 دج
المجموع	7	2	2 299 327,68 دج

المصدر : من معلومات الوكالة

شكل رقم (11): يوضح عدد الانشطة الممولة حسب الجنس للمستفيدين من قرض 1000000 دج لسنة 2022



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم 25

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM .

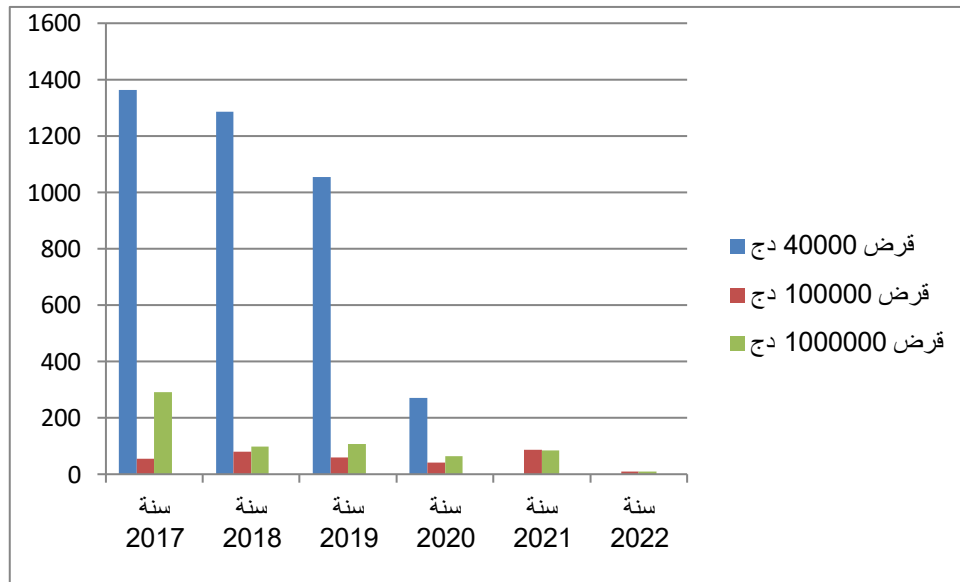
يتبين لنا من خلال الجدول رقم 25 و الشكل اعلاه ان قطاع التجارة حقق اكبر عدد من الانشطة الممولة بقيمة 1000000 دج لسنة 2022 بالنسبة للرجال و لم يمول أي نشاط للعنصر النسوي تليه الخدمات حيث تم تمويل 2 من الانشطة للرجال و نشاط واحد للنساء ثم يتراجع بعدها عدد الانشطة الممولة في قطاع الفنون حيث تم تمويل نشاط واحد فقط للعنصر النسوي و لم يتم تمويل أي نشاط يخص بقية القطاعات. نلاحظ ان الرجال استفادوا اكثر من النساء في هذه السنة .

جدول رقم (26) : يبين عدد الانشطة الممولة حسب كل سنة من 2017-2022

المجموع	مجموع المستفيدين من القرض			السنوات
	1000000	100000	40000	
1710	292	55	1363	2017
1464	98	80	1286	2018
1221	107	59	1055	2019
376	63	42	271	2020
171	85	86	-	2021
19	9	10	-	2022

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على معلومات الوكالة

الشكل رقم (12) : يبين عدد الانشطة الممولة من 2017 الى 2022



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المكتسبة من الوكالة

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

يتبين معنا من خلال الجدول رقم 26 و الشكل اعلاه ان اكبر حصة من القرض المصغر الموجه لتمويل الانشطة سجلها القرض المصغر بقيمة 40000 دج خلال سنة 2017, 2018 , 2019 , و 2020 على التوالي و لم يمنح هذا القرض خلال السنتين اخيريتين 2021 , 2022 , ثم يليه القرض المصغر بقيمة 10000000 دج اذ سجل اكبر حصة سنة 2017 مقدرة ب 292 نشاط ممول بينما نلاحظ انه خلال السنة الاخيرة 2022 تراجع عدد الانشطة الممولة بهذه القيمة اذ قدرت ب 9 أنشطة فقط خلال سنة كاملة , بينما اكبر عدد من الانشطة التي مولت ب قيمة 100000 دج سجلته سنة 2021 و 2018 و تراجع في بقية السنوات حيث سجلت سنة 2022 تمويل ل 10 أنشطة. كملاحظة لم تقدم الوكالة أي تمويل بقيمة 40000 دج خلال السنتين الاخيرتين علما انه اكثر طلبا خلال السنوات السابقة .

خلاصة الفصل الثاني :

تبين لنا في هذا الفصل ومن خلال دراستنا التطبيقية لدى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية .

عين تموشنت ان هذه الوكالة تساهم في توفير فرص العمل و التقليل من معدلات البطالة و تقديم التشجيع الى كل من المرأة الماكثة بالبيت , الحرفيين والمزارعين, اصحاب الشهادات الجامعية و خريجي مراكز التكوين المهني و هذا من اجل تجسيد نشاطاتهم على ارض الواقع . كما لها دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية و ذلك من خلال تمويلها للعديد من الانشطة كالزراعة , و التجارة , والصناعات المصغرة , و الصيد البحري و العديد من الخدمات و اشغال البناء و الفنون اليدوية وكدليل على ذلك الاقبال الكبير الذي تشهده الوكالة خاصة قطاع التجارة والخدمات اللذان لقوا اقبال كبير من طرف الراغبين في انشاء هذه المشاريع في اغلب السنوات , كما تبين معنا من خلال التقارير المالية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لولاية عين تموشنت انه تم تمويل 34.46 % من الانشطة سنة 2017 , وسجلت بعدها 29.51% سنة 2018 , ثم 24.61 % سنة 2019 لتتراجع بعدها في 3 سنوات الاخيرة مسجلة على التوالي 7.57 % , 3.44 % , 0.38 % للسنوات 2020 , 2021 , 2022 . كما استنتجنا ان اكبر نسبة من الانشطة التي تم تمويلها قدرت ب 80 % كانت متعلقة بالقرض المصغر بقيمة 40000 دج علما ان هذه نسبة سجلت فقط خلال 4 سنوات من بين ستة سنوات و ذلك لعدم منح اي قرض بهذه القيمة خلال 2021 و 2022 , يليه القرض المصغر بقيمة 1000000 دج بنسبة 13 % , ثم القرض المصغر بقيمة 100000 دج بما يقارب 7 % .

تطمح كل دولة الى تحقيق التنمية الاقتصادية لهذا وضعت الجزائر وكالة وطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM تعمل على منح قروض مصغرة من اجل انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة . حيث ساهمت هذه الاخيرة في التقليل من معدلات البطالة و تحسن المستويات المعيشية لكل الاشخاص اللذين يملكون خبرات لنشاطات مختلفة (تجارة , زراعة , صناعة مصغرة , صيد بحري , خدمات , اشغال البناء , و فنون وحرف يدوية) و من خلال دراستنا تبين معنا دور القرض المصغر في تمويل هذه المشاريع.

نتائج الدراسة :

- من خلال الدراسة النظرية لهذا الموضوع و كذا الدراسة التطبيقية استخلصنا بعض النتائج:
- صعوبة ايجاد تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بسبب تعدد المعايير المستخدمة في التعريفات , و اختلاف حجم النمو الاقتصادي بين الدول و تنوع الانشطة الاقتصادية , كما تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني و بمجموعة من خصائص , و تواجه هذه المؤسسات مجموعة من العراقيل في تأسيسها؛
- يتميز التمويل بمختلف تصنيفاته و وظائفه و مصادره بأهمية كبيرة في انجاز هذه المشاريع ؛
- للقرض المصغر دور في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و تتعدد المصادر و الهيئات الداعمة له في الجزائر؛
- تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM العديد من الانشطة وفق جملة من الشروط واتباع مجموعة من الخطوات لتحقيق مهامها و بلوغ اهدافها حسب كل صيغة من صيغ التمويل , كما تسعى لتقديم مجموعة من المساعدات و الامتيازات ؛
- اقبال كبير على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لولاية عين تموشنت خاصة ما يخص قطاع الخدمات كما ان العنصر النسوي استفاد اكثر من الرجال في اغلب السنوات حسب التقارير المالية للوكالة.

نتائج اختبار الفرضيات :

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبارة عن قطاع حيوي ساهم في تحقيق النمو الاقتصادي هذا ما تبين معنا من خلال نتائج البحث و بالتالي تعتبر فرضية صحيحة؛
- يعتبر القرض المصغر دعما ماليا يساعد على تحسين المستوى المعيشي والقضاء على البطالة لذوي المؤهلات والخبرات المناسبة لتجسيد مشاريعهم على ارض الواقع , و بناء على ما تم دراسته فان هذه الفرضية الصحيحة؛

- اما بخصوص الفرضية الاخيرة التي تقول : يعمل جهاز القرض المصغر بطريقة معتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM و إتباعا للخطوات المنصوص عليها من طرف الوكالة فهي صحيحة ايضا.

توصيات :

- الحرص على ضرورة تمويل مثل هذه المشاريع وفق صيغ احكام الشريعة الاسلامية ؛
- مطالبة الهيئات الحكومية بوضع مصارف اسلامية للتعامل مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM وغيرها من الهيئات الداعمة للشباب البطال و المرأة الحرفية و كل من لديه الرغبة في انشاء مشروعه الخاص ؛
- الغاء نسبة المساهمة الشخصية ؛
- تنمية روح المقاولة لدى الافراد ؛
- لا بد من تسهيل وتيرة انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؛
- مرافقة اصحاب المشاريع خلال اقامة مشاريعهم الى غاية انتهاء حياة المشروع مما يعمل على تخفيض من نسبة فشل وإفلاس هذه المشاريع .

افاق الدراسة :

بعد الخوض في دراسة دور القرض المصغر في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة نقترح عليكم المواضيع التالية:

- دور المصارف الاسلامية في تمويل و انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- تقييم اداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الاقتصاد الجزائري..

- مشري محمد الناصر , دور مؤسسات ص و م و مصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة , مذكرة الماجستير , السنة 2011 .
- العاني إيمان , البنوك التجارية و تحديات التجارة الالكترونية , مذكرة الماجستير , جامعة منتوري بقسنطينة , دورة 2007 .
- مرزوق مرزوقي , دور الابتكار في تنافسية المؤسسات ص و م , مذكرة الماجستير , جامعة ورقلة , دورة 2008
- زيتوني صابرين , الشراكة الأجنبية كأداة لتأهيل المؤسسات ص و م , أطروحة دكتوراه , تخصص تجارة الدولية ولوجستيك , جامعة مستغانم , دورة 2018.
- زهر العابد , إشكالية تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات ص و م في الجزائر , تخصص علوم التسيير , أطروحة الدكتوراه , الدورة 2013 .
- زراية أسماء , اثار سياسة تأهيل المؤسسات ص و م على نمو الاقتصادي في الجزائر , مذكرة ماستر , تخصص نقود ومالية المؤسسات , دورة 2011 .
- خيارى ميرة , دور المؤسسات اص و م في التنمية الاقتصادية , مذكرة ماستر , دورة 2013 .
- هوارى يرمقران , بواو يوسف , أثر المؤسسات ص و م على التنمية الاقتصادية , مذكرة الماستر , الملحقة الجامعية مغنية دورة 2016.
- آمنة شنيحي . القرض المصغر كوسيلة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة , مذكرة الماستر , دورة 2018 .
- بوبصيل هناء , بوحبيبة أميرة , آليات التمويل البنكي للمؤسسات ص و م , مذكرة ماستر , جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل دورة 2018 .
- سنوسي أسامة عرار مراد , سياة التمويل المؤسسات ص و م في ظل الميكانيزات التمويلية الجديدة , مذكرة الماستر . جامعة بويرة , دورة 2015 .
- موساوي هوارية , كوبي مبروكة , مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشروعات ص و م , مذكرة ماستر , جامعة أحمد دراية بأدرار , دورة 2015.
- شرقي محمد نجيب المدعو الحاج , دور القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة , مذكرة الماستر , جامعة آكلب الحاج بالبويرة , دورة 2018 .
- بلخيري بوجمعة , القروض المصغرة و دورها في توسيع نشاط السوق المحلية , مذكرة ماستر , جامعة أحمد دراية أدرار , دورة 2018 .
- بن حميدة فتيحة , القروض المصغرة و دورها في التشغيل بالجزائر , مذكرة الماستر , 5جامعة قاصدي مرباح بورقلة , سنة 2015 .
- بلقاسم قندوز , الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين , مذكرة ماستر , تخصص علوم الاسلامية , جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي دورة 2015.
- مليكة مزراق , تأمينات الأخطار الفلاحية و مدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي , مذكرة الماستر , جامعة أم البواقي , دورة 2014 ,

- بوفرماش مصطفى, دور مؤسسات التمويل الأصغر في تنمية مناطق الظل, مذكرة الماستر, جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج, 2020/2021 .
- أولاد العيد كؤيمة, ناصري أمال, دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تمويل المقاولات النسوية, مذكرة الماستر, دورة 2019,
- فادية بن بلقاسم, تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر, مذكرة الماستر, تخصص قانون الأعمال, جامعة العربي بن مهيدي ب أم البواقي, الدورة 2014 ,
- ياسر عبد الرحمان, براشن عماد الدين, قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر, مجلة نماء للاقتصاد و التجارة. العدد الثالث, جوان 2018 .
- ياسر عبد الرحمان, براشن عماد الدين, قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر, مجلة نماء للاقتصاد و التجارة. العدد الثالث, جوان 2018 .
- ياسر عبد الرحمان, براشن عماد الدين, قطاع المؤسسات ص و م في الجزائر, مجلة نماء الاقتصاد و التجارة, جامعة جيجل, العدد 3 جوان 2013 .
- غياط الشريف, بقموم محمد. دور المؤسسات ص و م في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية, مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية, جامعة 8 ماي 1945 قالمة. بدون ذكر تاريخ النشر.
- مصطفى طويطي, ليدية وزاني, تجربة التمويل الأصغر, مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية, العدد السابع, جامعة بويرة, جوان 2017 .
- زواق الحواس, مساهمة التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر, مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة, جامعة المسيلة, المجلد 06 العدد 01, 2021/07/12 ,
- د.عوادي مصطفى, إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر, ملتقى وطني بقاعة المحاضرات الكبرى أبو القاسم سعد الله بالقطب الجامعي بالشط, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, يومي 07/06 ديسمبر 2017.
- AGENCE NATIONAL DE SOUTIEN AL EMPLOI DES JEUNES .ANSEJ SETIF. 24/28 JUIN 2018
- ww.ansej.org
- دليل إنشاء مؤسسة WWW.and.dz
- منشورات من وكالة وطنية لتأمين عن البطالة .CNAC.

ملخص :

سعيًا من خلال دراستنا إلى تبيان دور القرض المصغر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عرض التقارير المالية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بعين تموشنت , حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى ماهية كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , التمويل , والقرض المصغر , و ثم دعم هذه المفاهيم النظرية بالدراسة التطبيقية على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لعين تموشنت كما تبين لنا مدى مساهمة هذه الوكالة في تحويل أفكار الأشخاص الراغبين في إنشاء مؤسساتهم إلى مشاريع على أرض الواقع .

- الكلمات المفتاحية :

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة / التمويل / القرض المصغر / الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.

- **Summary:**

- Through our study, we sought to clarify the role of microcredit in financing small and medium enterprises by presenting the financial reports of the National Agency for Microcredit Management ANGEM in Ain Temouchent, where we touched on the theoretical side about the nature of each of the small and medium enterprises, finance, and microcredit, and then support these concepts The theory and applied study at the level of the National Agency for the Management of Microcredit ANGEM for Ain Temouchent. It also shows us the extent of the contribution of This agency in transforming the ideas of people wishing to establish their institutions into projects on the grounds.

